



وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي



جامعة قاصدي مرباح
ورقة لـ كلية الآداب واللغات الأجنبية
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب
العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية
بعنوان:

تحليل محتوى نصوص القراءة في طور التعليم المتوسط
الجيل الثاني السنة الثانية - أنموذجا-

إشراف:

من إعداد الطالبة: بثينة قزير
مباركة خمقاني

لجنة المناقشة:

| الاسم اللقب | المؤسسة | الصفة |
|---------------------|-------------------------|-------------|
| د/ مسعود غريب | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | رئيس اللجنة |
| د/ عبد القادر بقادر | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | أستاذ مناقش |
| د/ مباركة خمقاني | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | أستاذ مشرف |

السنة الجامعية 2017-2018

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه تتحقق الغايات، ولا تحلو اللحظات إلا بذكره ولا تطيب الآخرة إلا بعفو هو لا تطيب الجنة إلا بجوار حبيبه الذي بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. الشكر لله أولاً الذي أعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع، وسخر لي من عباده من كان لي عوناً وسنداً.

وفي هذا المقام يطيب لي أن أتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان بالجميل إلى:

✓ والداتي الغالية بارك الله في أنفاسها وجعلها تاجاً فوق رأسي.

✓ والزوج.

✓ الأهل والصدقات.

✓ أستاذتي المشرفة: مباركة خمقاني لما قدمته لي من توجيهات وإرشادات في

إعداد هذا البحث إلى أن اكتملت مادته في صورته الأخيرة، فأشكرها على

حسن إشرافها، ونبيل أخلاقها، وجميل تعاملها.

✓ جميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي أخص بالذكر الأستاذة: خديجة

عنيش على توجيهاتها القيمة في إثراء هذا العمل المتواضع.

✓ عمال مكتبة قسم اللغة، والأدب العربي أخص بالذات: أمينة وخضراء.

✓ كل من ساهم في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد أشكرهم جميعاً

وأجرهم على الله.

مقدمة

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين خاتم الأنبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أما بعد إن التعلم هو الانتقال من مستوى معرفي وكفائي إلى مستوى أعلى بإضافة معلومات جديدة بمساعدة المدرس ، وذلك بواسطة نشاطات مناسبة، وهي عملية تقتضي بناء كفاءات، ولا يكتفي فيها بتلقي المعارف فقط، والتعلم عملية مستمرة حتى يتمكن المتعلم من التحكم في الموارد (معارف و مهارات وسلوكات إلخ) ، وليتعلم كيفية تجنيد هذه الموارد في حل وضعيات ولذا سعت المنظومة التربوية إلى الاهتمام بالمسار التعليمي التعلّمي لأنه يشكل الوعاء الذي تنظم فيه العقول والأفكار وهذا قصد بلوغ الأهداف التربوية المسطرة، وتطرق في هذا السعي إلى مراجعة البرامج التعليمية والمناهج الدراسية وتحديثها وتجديد الكتب المدرسية وكل ما يرتبط بالنص من حيث الاتساق والانسجام، كذلك بأنواع النصوص وانتقائها بحسب ما يتناسب مع مستوى التلاميذ ومن حيث المضمون المراد إكسابه للمتعلمين، هذه التغيرات التي تطرأ على المنهاج هي نتيجة تطور مفاهيم عدة منها القراءة التي لم تعد تلك العملية البسيطة التي تقوم على أساس فك الرموز اللغوية ، إنما أصبحت كلا متكاملًا تتفاعل فيه العوامل الداخلية التي تتمثل في بناء النص والمضمون الذي يحمله هذا البناء، والعوامل الخارجية التي تتمثل في مساهمة كل من الكاتب والقارئ في تحديد المضمون ، هذا كله بفضل ما جاءت به لسانيات النص ونظريات القراءة الحديثة من مفاهيم جديدة وجب استثمارها في حقل العملية التعليمية ، وللاستفادة منها ومن نماذج استثمار هذه المفاهيم ما جاءت به المنظومة التربوية الجديدة حول مفهوم المقاربة النصية التي جعلت من النص المحور الفعال في تعليم اللغة العربية ، فهو نقطة انطلاق لأي نشاط لغوي، ومن ثم بات من الأجدر تحقيق الفهم العميق للنص.

وبما أن النص هو المحور الذي تدور حوله الدراسة، فإن نشاطات اللغة تدور حوله بحيث تبنى عليه الكفاءات اللغوية (فهم المنطوق والمكتوب وإنتاج المكتوب) ، وانطلاقاً من كون النص بنية كبرى تتمظهر فيها كل المستويات اللغوية (صوتية و صرفية و تركيبية و دلالية) وتنعكس فيها مختلف المؤشرات السياقية ثقافية واجتماعية وبهذا الخصوص يصبح النص أساس العملية التعليمية بكل أبعادها ولا يعني هذا مطلقاً أن تلك النصوص إنما يتم وضعها عشوائياً ، بل ينبغي أن يتم اختيارها بصفة علمية لأداء المهام المقصودة والأهداف المسطرة ، ولاشك أن النصوص الأدبية بشكل أو بآخر تختلف من حيث بنيتها التركيبية وطبيعة أساليبها التي تتفاوت من حيث السهولة والصعوبة والبساطة والتعقيد وغيرها من المسائل التي تشكل البنيات التركيبية للنصوص الأدبية، وقد تفتنت الدراسات الحديثة في السنوات الأخير إلى العنصر الهام في العملية التعليمية وهو المتعلم في حد ذاته، فأولته أهمية يتجلى أثرها فيما يستنبط من أغراض متعلقة بتحليل حاجات المتعلمين وباختيار المحتوى المطابق لاهتماماتهم ومعنى ذلك أن طرق التعليم أصبحت تعتمد على العلاقة التي تربط المتعلم باللغة التي يتعلمها في وسطه ومحيطه وبالأغراض التي يهدف إليها عامة من تعلمه

مقدمة

لغة ما، ولذلك فإن عملية اختيار المحتوى لا تخرج عن متطلبات التي يحتاجها التلميذ في حديثه وتعبيراته المختلفة .

ولذا جاءت دراستنا موسومة من أجل: تحليل محتوى نصوص القراءة في الطور تعليم المتوسط السنة الثانية أنموذجًا الجيل الثاني، وقد تضمنت الإشكالية التالية: هل معايير الاختيار تتناسب نصوص القراءة للسنة الثانية من التعليم المتوسط؟ وتفرعت عن هذه الإشكالية تساؤلات جزئية ومن أهمها:

1- كيف يراعي محتوى نصوص القراءة لسنة الثانية المتوسط ميول وحاجات المتعلمين؟

2- وأين يكمن أو يتوفر معيار الشمول والعمق في نصوص القراءة للسنة الثانية متوسط؟

3- وهل يتوفر معيار الصدق والدلالة في محتوى نصوص القراءة وكيف يتجلى في هذه النصوص لمستوى الثانية متوسط؟

ارتأيت في هذا البحث لدوافع وأسباب مهمة في اختيار ودراسة هذا الموضوع وهي:

- التعرف على إيجابيات وسلبيات النصوص الحديثة التي جاءت بها مناهج التربية الحديثة في المرحلة المتوسط.

- وكذلك الرغبة في اكتشاف ملامحة هذه النصوص لمعايير الاختيار.

- الأهمية البالغة في التعرف على الإصلاحات التربوية التي جاءت في محتوى نصوص القراءة للسنة الثانية المتوسط.

- وتهدف الدراسة من هذا الجانب إلى معرفة درجة موافقة محتوى نصوص القراءة لمعايير الاختيار.

ولذا بني البحث على خطة توزعت في المقدمة، وفصلين الأول نظري والثاني تطبيقي، الفصل النظري تم فيه الحديث عن تحليل محتوى والتطرق لمفهوم النص ومن ثم جاء الحديث عن القراءة، أما الفصل التطبيقي كان عبارة عن تحليل نصوص القراءة للسنة الثانية المتوسط تحت ظل معايير الاختيار بينما بدأنا في هذا الجانب بتعريف الكتاب المدرسي و ما جاء فيه من تغيرات حديثة و من بعدها تطرقنا على التعرف عن الأهداف التربوية المسطرة في المناهج التربوية الحديثة و من ثم تطرقنا في التحليل بمعايير الاختيار ، لأنه في نظرنا أنها أنسب المعايير في تحليل نصوص القراءة و من ثم حاولنا في الخاتمة الخروج بأهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة لتبيين مدى تناسب هذه النصوص مع متطلبات التلميذ وحاجياته .

وأثناء البحث والدراسة اتبعنا المنهج الوصفي المناسب لوصف نصوص القراءة لسنة الثانية متوسط ومدى توافقها مع القدرات العقلية والوجدانية للمتعلم، ولوصف هذه النصوص استعنت في هذا المنهج بأداتي الملاحظة والتحليل.

ومن الصعوبات التي واجهتنا وهي صعوبة الحصول على منهاج بسبب تغييره والتعديل فيه وعدم توفره عند كل أساتذة اللغة العربية، كذلك عدم فهم معيار التوازن بين الشمول والعمق واستعصاء تحليله في النصوص بحيث يتعذر تحليل جميع عناصره في نص واحد بين العمق و الشمول كما انه وجدنا دراسات سابقة تقابل دراستنا في جزئيات قليلة وهي:

الدراسة الأولى: (تعليمية نشاط القراءة في ظل المقاربة النصية دراسة وصفية تقويمية لمنهاج السنة الرابعة ابتدائي) للأستاذة: خديجة بن عزي بجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر) : تهدف هذه الدراسة إلى بلورة مجموعة من المفاهيم النظرية التطبيقية التي يقدمها علم اللغة الحديث كأساس للمقاربة النصية تحقيقا للقراءة الفاعلة، وغير بعيد عن مقرر اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي .

وقد اختلفت الدراسة عن دراستنا: في فهم مسعى المقاربة النصية في إنتاج وإدماج المحتويات والنشاطات وذلك خلال القراءة الوصفية لمقرر السنة الرابعة من التعليم الابتدائي - نشاط القراءة - لفهم نصي على ضوء المقاربة النصية.

وقد اتفقت دراستنا في تناولها نشاط القراءة لتحليل نصوص المحتوى.

أما الدراسة الثانية بعنوان (المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط - دراسة تحليلية نقدية)مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها بقسم اللغة العربية وآدابها. بجامعة الحاج لخضر بباتنة، من إعداد الطالبة فتيحة حديد، بإشراف الدكتور عبد الكريم بورنان، في سنة 2011-2012) وقد اختارت هذه الدراسة الكتاب المدرسي المتمثل في «استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط» لتحليل المحتوى اللغوي الوارد فيه ودراسته دراسة تحليلية نقدية.

ولقد اختلفت دراستنا معها في جوانب خاصة الجانب التطبيقي عندما جاء التحليل فيه بمعايير تنظيم المحتوى اللغوي... وغير ذلك من نقاط اختلفت فيها الدراسة، بينما استعملت الدراسة ادوات بتحليل العينة: كاستبيان ومن ثم نقد الجداول وخروج بنتائج احصائية بنسب مئوية.

بينما اتفقت مع دراستنا في جزئية وهي في إبراز المعايير التي تقوم عليها عملية اختيار المحتويات اللغوية.

والدراسة الثالثة هي تحت عنوان: (نشاط القراءة في الطور الاول- مقارنة تواصلية-) من اعداد الطالبة: حياة طحكوك، بتخصص تعليمية اللغة العربية من الجامعة فرحات عباس - سطيف. بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية قسم اللغة العربية وآدابها لنيل شهادة الماجستير (2009-2010).

مقدمة

إن هذه الدراسة تطرح قضية تعليم القراءة في السنتين الأولى والثانية في المدارس الجزائرية، لقد اختلفت دراستي عنها من جوانب وهي مكامن الخلل في اكتساب اللغة العربية في هذه المرحلة ، وكذا طرح مفهوم المقاربة التواصلية كإضافة للمقاربة بالكفاءات كما أنها كذلك اختلفت في الحديث عن مراحل النمو اللغوي للطفل ما قبل المدرسة.

واتفقت مع دراستنا في الحديث عن نشاط القراءة بينما اشتركا في نقاط وهي التعريف بالقراءة وأنواعها.

ولإنجاز هذا البحث اعتمدت عددا من المصادر والمراجع أهمها: مناهج مرحلة المتوسط والكتاب المدرسي، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية للدكتور عبد الرحمان الهاشمي.

ولكن أمام حسن الإشراف والمتابعة من الأستاذ المشرف تمكنت من تجاوز هذه الصعوبات وأوجه جزيل الشكر والعرفان للأستاذة المشرفة: خمقاني مباركة التي تفضلت بالإشراف على هذه الدراسة وتأييرها، والتي لم تدخر جهدا في الانتقاد والتصحيح ولم تبخل علينا بإرشاداتها ونصائحها، وكانت عوننا لنا في إخراج هذا البحث على هذه الصورة.

ورقلة-2018.06.07

قزير بثينة

الفصل الأول: تحليل محتوى نصوص القراءة

المبحث الأول: تحليل محتوى نصوص القراءة

المبحث الثاني: تحليل المحتوى

المبحث الثالث: مفهوم النص والقراءة

المبحث الأول: تحليل المحتوى

المطلب الأول: مفهوم التحليل والمحتوى

مفهوم التحليل:

لغة: إن كلمة تحليل مشتقة من حَلَّل، وكما جاء في لسان العرب لابن منظور لمادة حلل حلَّ بالمكان يحلُّ حلوًّا ومَحَلًّا وحللاً¹.

اصطلاحاً: وحلل الشيء أي أظهره وكشف خباياه وجزأه، فالتحليل هو البيان والتفصيل وتجزئة مكونات المضمون إلى عناصر².

مفهوم المحتوى:

يقصد بالمحتوى (على أنه أحد عناصر المنهاج: وأولها تأثراً بالأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها، ويعرف بأنه المعارف التي يقع عليها والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية فهو يشمل على المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الإنسانية و يشمل على المعرفة التي هي نتاجات الخبرات البشرية اليومية التي لم تنتظم بعد في حقل معرفي معين، مثل قواعد السير والمشكلات المعاصرة في الدراسات الاجتماعية وغيرها، وهكذا نرى أن المستوى أوسع من المعرفة في الشكل)³.

«يقصد بالمحتوى مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات، التي يرجى تزويد الطلاب بها، وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، و أخيراً المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج»⁴.

- يعد المحتوى من أهم عناصر المنهاج التعليمي وهذا لارتباطه بأهداف تربوية عامة مما يتم اختياره وتنظيمه وترتيبه بحسب معارف توابك التقدم العلمي والعصرنة وهذا في ضوء الأهداف التربوية المرتبطة بعدة معايير من أهمها فلسفة المجتمع⁵.

¹ - ابن منظور، لسان العرب، مادة حلل، المجلد الحادي عشر (د،ن)، دار بيروت للطباعة والنشر دار صادر للطباعة والنشر، بيروت ص163.

- ينظر عبد الرحمن الهاشمي، محمد حسن عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية: رؤية نظرية وتطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان ط2009، م1، ص143.²

³ - باسم الصرايرة ... وآخرون، إستراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، اربد، عالم الكتب الحديث، 2009، ص408.

⁴ - رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام (نظريات وتجارب)، دار الفكر العربي القاهرة، 2001، ص59.

⁵ - ينظر: سهيلة محسن الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، عمان، دار الشروق، 2005، ص82.

إن المحتوى من عناصر المنهج المهمة لما له من دور كبير في تحقيق الأهداف التربوية، فهو عبارة عم مجموع من المعارف التي يتم اختيارها وتنظيمها وترتيبها، فإن هذه المعارف لها مفاهيم وحقائق وقيم ومواقف علمية تأخذ من بيئة المتعلم¹.

من هذه التعريفات نجد أن المحتوى هو عبارة عن مجموعة معارف ومعلومات منظمة ومرتبطة يراد بها من المتعلم اكتسابها وتعلمها واستيعابها ومن ثم استثمارها في مجالات الحياة وكذلك بهدف بناء تعلمات وجدانية وقيم ومواقف ومهارات وقدرات

المطلب الثاني: مفهوم تحليل المحتوى وأهميته وأهدافه

1- مفهوم تحليل المحتوى:

إن الأدبيات تشير على أن تحليل المحتوى أو ما أستخدم كمفهوم اصطلاحى في مجال الإعلام و الاتصال بقصد التمكن من وصف المواد إعلاميا التي تشكل محور العمليات الاتصالية ، والتي تشكل السلوك الاتصالي العلني للقائمين بعملية الاتصال ، بهدف اكتشاف الخفية الفكرية والثقافية ، والعقائدية والسياسية والتي تنطلق منها الرسالة الإعلامية، ومن هنا تبنى العلماء مفهوم نظرية الاتصال باعتبار أن العملية التعليمية علمية اتصالية وهذا بوصف الكتاب المدرسي و وسائل التعليم ووسائل الاتصال انتقل بها محتوى التعليم من المصدر إلى المستقبل امتد تحليل المحتوى إلى المجال التربوي ، ونتيجة هذا التطور الحاصل أصبح تحليل المحتوى أداة بحث تستخدم لفهم الظواهر، والمضامين ووصفها².

فقد تعددت التعريفات في تحليل المحتوى واختلفت الآراء ومن هذه التعريفات نجد:³

- هو أسلوب منظم وصفي للكيفية التي يكون عليها الشيء موضوع الدراسة (عدس، 1992).
- هو وسيلة بحث يستخدمها الباحث لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية وصفا كميًا وموضوعيًا، ومنهجيا (Berson، 1967).
- هو أسلوب في البحث يهدف إلى الوصف الكمي الموضوعي المنظم للمضمون الظاهري للاتصال (Berson، 1971).
- هو أحد الأساليب التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بقصد التوصل إلى استدلالات، واستنتاجات صحيحة ومتطابقة في حالة إعادة التحليل.
- هو أحد طرق البحث التي تستخدم من أجل الوصول إلى وصف منظم موضوعي لمختلف التعبيرات الرمزية (نعيم، 1986).

¹- ينظر: المرجع السابق عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية (رؤية نظرية تطبيقية)، ص40.

²- ينظر: عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية، ص142.

³- عبد الرحم الهاشمي ومحسن عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص143

- هو مجموع الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية لهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي المنظم للسمات الظاهرة في المحتوى.
- هو إجراءات يقوم بها مصمم التعليم يساعده خبير المادة لتجزئة المهمات التعليمية إلى العناصر التي تتكون منها حتى الوصول إلى الأجزاء أو العناصر السابقة من البنية المعرفية التي يمتلكها المتعلم، وينجم عن علمية التحليل الوصول إلى قائمة تتضمن تلك العناصر، والأجزاء، وأشكال وخرائط توضح كيفية تعلم أجزاء المحتوى، والتدريج.

إن عملية تحليل المحتوى في جوهرها عملية تهدف إلى التعرف على مكونات المادة التعليمية المراد من المتعلم اكتسابها واستيعابها في بناء الجوانب الشخصية والعقلية والوجدانية والمهاراتية، للتعرف على الأنشطة التي تتضمن على المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والمهارات (العقلية والأدائية) والقيم والاتجاهات المنظمة، إن كانت هذه الأنشطة مناسبة لقدرات المتعلم العمرية والعقلية.

2- أهمية تحليل المحتوى: إن أهمية تحليل المحتوى تكمن في عدة مجالات منها¹:

1. مجال الإعلام: فهو يستخدم في مجال الإعلام لأغراض كثيرة منها:
 - أ. تحليل مضمون المواد الإعلامية لمعرفة أهدافها والقيم السائدة فيها.
 - ب. تحليل مضمون المواد الإعلامية بقصد تقويمها والحكم على مدى تمكنها من الإيفاء بما يراد منها من تأثير في الآخرين.
2. في مجال التربية والتعليم: أستخدم تحليل المحتوى في مجال التربية والتعليم بشكل واسع ولأغراض كثيرة منها:
 - أ. التعرف على مدى تمثيل المحتوى للمنهج التعليمي بوصف المحتوى يمثل المادة التي تعبر عن النتائج التعليمية المخطط لها في المنهج.
 - ب. تزويد واضعي المنهج بما ينبغي فعله من أجل تطوير المنهج.
 - ت. الكشف عن مواطن القوة والفسور من خلال استخدام تحليل المحتوى لأغراض تقويم المنهج.
 - ث. إثراء المنهج أو محتوى الكتاب بما يجعله أكثر فعالية في تحقيق الأهداف من خلال ما يتوصل إليه من نتائج عن طريق التحليل.
 - ج. إعانة المعلمين على إعادة تنظيم مواد تعليمية وتزويدهم بما ينبغي فعله من أجل تنفيذ المنهج على مستوى التخطيط، واختيار الوسائل وتحسين الأداء.
 - ح. إعانة المعلمين على بناء الاختبارات التحصيلية، واختيار طرائق التدريس المناسبة.
 - خ. إعانة مصممي الكتب المدرسية على إخراجها بالشكل الذي يجعلها أكثر جذبا للمتعلمين فضلا عن اختيار محتواها وتنظيم المحتوى².
3. أستخدم تحليل المحتوى على نطاق واسع بقصد الكشف عن المتغيرات، والتعرف على خصائصها.

ينظر: عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص 160-161.¹

² ينظر المرجع نفسه، عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية، ص 161.

ومما تقدم نلاحظ أن تحليل المحتوى له أهمية وخاصة أنها تظهر في مجال التربية والتعليم خاصة عندما يتعلق الأمر بالكتاب المدرسي عند الخروج بنتائج تظهر لنا مواطن القصور والمواطن التي تخدم المتعلم أي الكفاية والبلاد فالهدف من التحليل كما نرى هنا اتخاذ قرارات لحل بعض المشكلات التي تتصل بحياة الناس الثقافية والإعلامية، والتربية المستقبلية.

3- أهداف تحليل المحتوى: إن تحليل المحتوى له أهداف كثيرة نذكر البعض منها:

1. تحسين نوعية المادة أو الكتب التي يجري تحليلها والارتقاء بها ورفع كفايتها لتحقيق الأهداف المستوفاة منها.
2. استكشاف جوانب الكفاية والقصور في الكتب المدرسية بقصد تحسينها.
3. مساعدة المؤلفين والكتاب والناشرين في إعداد الكتب المدرسية عن طريق تزويدهم بالمبادئ التوجيهية وإرشادهم إلى ما ينبغي أن تتضمنه المواد التعليمية وما يجب تجنبه وهذا ما يطلق عليه التحليل لأغراض التخطيط وتصميم الكتب المدرسية.
4. تقديم المساعدة في عملية مراجعة البرامج الدراسية، وإعداد المعلمين، والإداريين واختيار الكتب والمواد التعليمية.
5. الموازنة بين ميولات الطلبة واهتماماتهم، ونوع المحتوى أو الكتاب المدرسي أو المادة التعليمية.
6. تحديد مدى كفاية الكتاب المدرسي في معالجة الموضوعات.
7. تحديد أنماط التفكير والمهارات العقلية التي يرميها الكتاب المدرسي.
8. التعرف على المستويات المعرفية المنشود عليها في الكتاب المدرسي.
9. تحديد القيم السائدة في المحتوى وأنواعها كالسياسية والاجتماعية والدينية والثقافية وغيرها.
10. إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية.
11. المساعدة في بناء الاختبارات التحصيلية وفق جداول المواصفات.
12. الكشف عن أهداف المؤلف¹.

-المطلب الثالث: معايير تحليل المحتوى

إن لتحليل المحتوى معايير يتبعها الدارس وهي معايير الاختيار والتنظيم.

1-معايير اختيار المحتوى: إن اختيار المحتوى ليس بالعملية السهلة، لأن المادة التعليمية تشمل عدة مجالات ولكل مجال موضوعات مختلفة ولكل موضوع محاور رئيسية وثانوية، تتضمن هذه المحاور معارف ومفاهيم وحقائق. فعملية التحليل هنا تكمن في ظل معايير، وهي معايير الاختيار نتناول منها ما يلي:

1. أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف: فهو من أهم معايير الاختيار، وذلك لأننا خلال العملية التعليمية نحاول الوصول إلى الأهداف التربوية التي تبناها المنهج، ولذا يجب أن

¹ -ينظر المرجع السابق، عبد الرحمان الهاشمي محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص 162- 163.

يكون المحتوى ترجمة صادقة للأهداف أي الالتزام بمبدأ الصحة والدقة والموضوعية أي أن يرتبط المحتوى بالأهداف مع المواكبة للتقدم العلمي المعاصر¹.

2. أن يكون المحتوى صادقا وله دلالة:

الصدق: عندما يتوفر في محتوى معيار الصدق يجب أن يكون واقعيًا وأصيلًا وصحيحًا من حيث وجود علاقة وثيقة بين المحتوى وأهداف المنهج لذلك ينبغي مراعات العلاقة بينهما وارتباطهما ارتباطًا وثيقًا كما يمتد معيار الصدق على حداثة المادة العلمية المختارة وكونها تمثل آخر ما توصل إليه العلم في مجالها ووجوب خلوها من الأخطاء²، كما أن دلالة المحتوى تعني قدرته على إكساب التلميذ روح المادة وطريقة البحث فيها³.

فمحتوى القراءة يكون له دلالة ذات هدف تربوي إذا ما تعلم التلميذ أن لا يقرأ ما هو مكتوب ويحلله ويستثمره ويتذوق بلاغته وهذا للوصول إلى نتيجة تربوية تهدف إلى زرع قيم أخلاقية ومبادئ... وما إلى ذلك.

3. أن يكون بين الشمول والعمق المحتوى:

إن معنى الشمول يكمن في ضم المجالات التي يغطيها المحتوى ويتناولها بدراسة بحيث لا تكفي لإعطاء فكرة واضحة عن المادة ونظامها، فقد يتحقق الشمول إذا كان اختيار مجالات المادة ذو قابلية للتطبيق في عدة مواقف متنوعة⁴.

أما العمق فهو يعني تناول أساسيات المادة مثل المبادئ والمفاهيم والأفكار الأساسية كذلك تطبيقاتها بشيء من التفصيل الذي يلزم لفهمها كاملاً ويربط بغيرها من المبادئ والمفاهيم والأفكار ويمكن تطبيقها في مواقف جديدة وقد يبدو أن هناك صعوبة في تحقيق التوازن⁵.

فإذا ما حاولنا شرط الاتساع في المحتوى فإن ذلك قد يكون على حساب العمق والعكس، وللتغلب على هذه الصعوبة وتحقيق التوازن المطلوب فإن اختيار مجالات المادة يجب أن يكون بناءً على مدى احتوائها على أساسيات المادة وبالتالي قابليتها للتطبيق في مواقف متنوعة، وبهذا يتحقق العمق كما يتحقق الشمول حيث أن دراسة أساسيات المادة يساعد على معرفة مجالات أخرى منها وفهمها⁶.

4. أن يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه التلميذ:

و معنى ذلك أن المعارف التي يتم اختيارها يجب أن تتماشى مع واقع الحياة للتعلم و بهذا تساعده على فهم الظواهر التي تحدث حوله و المشكلات التي تنجم عن هذه الظواهر وكيفية

¹ -ينظر: حلمي أحمد الوكيل، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2005، ط2 2007ص137.

² -ينظر: عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص244.

³ -ينظر: حلمي أحمد الوكيل، أسس بناء المناهج وتنظيماتها ص138.

⁴ -ينظر: أحمد حلمي الوكيل أسس بناء مناهج وتنظيماتها، ص 138

⁵ -ينظر: باسر الصرايرة وآخرون، استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2009، ص410.

⁶ -ينظر: حلمي أحمد الوكيل، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ص 138.

اختيار حلول لها و التصدي لها و مواجهتها¹ فإن ارتباط المحتوى بواقع المجتمع و ثقافته و معتقداته و قضاياها المختلفة، الهدف من هذا الارتباط أن يجد المتعلم نفسه غير مفصول عن الواقع الذي يعيش فيه مما نجد بعض النصوص اللغوية و الأمثلة في بطون الكتب المدرسية لا علاقة لها بواقع المتعلم أي واقع مجتمعه و أصالته، وهذا ينافي العرف أو بالأحرى المطلوب²، و هذا بمعنى المحتوى الذي يتم اختياره يجب أن لا يتنافى مع حاجات المجتمع و عاداته و ثقافته و يستجيب لمتطلباته.

5. أن يراعي المحتوى ميول و حاجات التلاميذ: إن من أهم الشروط التي تتطلب اجتهدا أثناء اختيار المحتوى ووضعه في هذا الجزء من المعايير هو الاهتمام بميول التلاميذ و حاجاتهم، لذلك يتطلب شرط الدافعية أثناء حدوث عملية التعلم ليكتمل التعلم على أتم وجه. ولذا يعتبر مراعات ميول التلاميذ و حاجاتهم هو أحد المعايير التي يتم على أساسها اختيار المحتوى، لذلك و جب أن يكون المحتوى ملائما لمستوى التلاميذ و القدرات العقلية و الجسمية لمرحلة النمو التي يمرون بها، ولذا إن عدم مراعاة المحتوى لمعيار الميول و حاجات التلاميذ قد يعود سلبا مما يسبب نوعا من الإحباط في نفسية التلميذ وبالتالي فإن نتيجة الأمر هي عدم قدرة التلميذ على مواصلة التعلم و التهرب أو النفور من الدراسة³.

إذا لا قيمة للمحتوى الذي لا يستطيع المتعلمون تعلمه، ولا يستطيعون أداء متطلباته لكونها تفوق مستوى نضجهم كما يحصل عندما تكون المادة فوق مستوى القدرات العقلية للتلاميذ فيضطرون إلى خفضها دون فهمها و مثل هذا التعلم ليس بجدي، و مثله المحتوى الذي لا يراعي المستوى الانفعالي و المهاري للمتعلمين. لذلك فإن هذا المعيار يعني أن يراعي المحتوى مستوى النضج العقلي و الانفعالي و الحركي (المهاري) للمتعلمين أن يتميز بين كل مرحلة و أخرى و على هذا الأساس فإن تحليل المحتوى في ضوء هذا المعيار يتطلب قيام المحلل بتحديد خصائص نمو المتعلمين في كل مرحلة على المستوى العقلي، و الوجداني و المهاري، و وضع قائمة بهذه الخصائص تمثل فئات التحليل ثم التحليل المحتوى على أساسها و تحديد المكونات التي تنتمي إلى كل فئة من هذه الفئات في المحتوى⁴.

6. مراعاة التمييز في المحتوى لمقابلة الفروق الفردية: وهذا بمعنى أن يراعي المحتوى التعليمي مستوى المتعلمين و استعداداتهم و قدراتهم و توجهاتهم، فقدرات المتعلمين بمختلف أصنافهم تتفاوت من مستوى لآخر و لا يمكن أن يقدم المحتوى للمتعلم أكثر من قدراته و ما يستوعبه، و هذا من أجل سلامته فكرية⁵.

7. أن يواكب المحتوى التقدم العلمي و التغيير الاجتماعي و الثقافي الحاصل في المجتمع: إن مواكبة المحتوى للتقدم العلمي هو تحقيقا لما يسار الواقع من معارف، لأن المعارف في تقدم مستمر، و الحركة العلمية و الاجتماعية تتطور يوما بعد يوم، ولهذا يجب العناية بالمستقبل و التطلع إليه بهدف الاستشراف عليه، شريطة أن هذا التغيير و الرؤى المستقبلية في خدمة

¹ ينظر: المرجع السابق، أحمد حلمي الوكيل، أسس بناء المناهج و تنظيماتها، ص 138.

² ينظر: عبد المجيد عيساني، مقاييس بناء المحتوى ط 1 2010، مطبعة مزاور، ص 11.

³ ينظر: المرجع السابق، حلمي أحمد الوكيل، بناء المناهج و تنظيماتها، ص 132-139.

⁴ ينظر: المرجع السابق، عبد الرحمن الهاشمي، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص 146.

⁵ ينظر: المرجع السابق، عبد المجيد عيساني، مقاييس بناء المحتوى اللغوي، ص 11.

التربية وفي خدمة المجتمع برمته¹. فإن هذا النوع من المعايير يكون فيه المحتوى يشمل أنماط من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر. وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله².

2- معايير تنظيم المحتوى:

إن عملية المحتوى التعليمي هي تلك الطريقة التي تتبع في تجميع أجزاء المحتوى التعليمي وتركيبها وفق نسق معين، وبيان العلاقات الدالية التي تربط بين أجزائه، والعلاقات الخارجية التي تربطه مع موضوعات أخرى، وبشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التي وضع من أجلها في أقصر وقت وجهد ممكنين وبأقل تكلفة اقتصادية، ولذا يلزم مراعاة بعض المعايير حتى نضمن سلامة عملية التنظيم، وفيما يلي نورد هذه المعايير:

1- أن تتحقق تراكمية التعلم واستمراره:

إن تنظيم المحتوى يكون في تتابع معين بحيث تتضمن كل مرحلة درارة معارف أكثر تركيباً من المعارف التي تتضمنها المرحلة التي تسبقها: وتتطلب تحليلاً أدق وعمقاً واتساعاً يتزايد للأفكار وفهمها وتطبيقها، ومهارات أكثر تركيباً، وإحساساً أكثر بالاتجاهات والقيم³، وهكذا فإن التعلم في كل مرحلة يعتمد على التعلم الذي قد حدث في المرحلة السابقة، أي أنه يهتم بتنظيم الخبرات بحيث يفرز بعضها بعضاً⁴.

وباعتبار أن مراعاة مستوى التلاميذ وخلفيتهم هو أحد معايير اختيار المحتوى والخبرات التعليمية التي تم تنظيمها في تتابع مرحلي فإن تعلمهم في أولى مراحل التنظيم يدفعهم إلى تعلم المرحلة التالية واستمرار تعلمهم لبقية المراحل.

2- أن يتحقق مبدأ التكامل (معيار التكامل): إن التكامل وهو بمعنى العلاقات التي تربط بين المحتوى وبين الخبرات التعليمية، فلذا أصبح واضحاً أن تقديم المعارف والخبرات التعليمية متكاملة يؤدي إلى فاعلية أكثر في التعليم، ولذا يجب الربط بين الحقائق والمفاهيم والمبادئ والخبرات التعليمية في مجال معين بتلك التي تنتمي إلى مجالات أخرى وتقديمها للتلاميذ في شكل مترابط ومتكامل، خاصة عندما يكون هدفنا هو تطبيق ما تعلمه التلاميذ على مواقف جديدة⁵، بحيث يتحقق التكامل بين الخبرات التعليمية السابقة والحاضرة، قصد إيجاد علاقة بين السابق واللاحق أي ما يريد المتعلم أن يتناوله، بحيث تكون كل خبرة لاحقة مبنية على السابقة، وفي خدمتها إلى غيرها من الشروط الأخرى تحقق نجاعة أكثر للمحتوى التعليمي اللغوي شكلاً ومضموناً، وتزيده قوة ودعماً⁶.

3- أن يتحقق الربط بين الفروع المختلفة⁷:

¹ ينظر: المرجع نفسه، مقاييس بناء المحتوى اللغوي، ص12.

² ينظر: المرجع السابق، رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام، ص60

³ ينظر: المرجع السابق، باسم الصرايرة وآخرون، استراتيجيات التعلم والتعليم، ص412.

⁴ ينظر: حلمي أحمد الوكيل، ومحمد أمين المفتي، بناء المناهج وتنظيماتها، ص142

⁵ ينظر: أحمد حلمي الوكيل، محمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ص142.

⁶ ينظر: باسم الصرايرة، وآخرون، إستراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، ص412.

⁷ ينظر: حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ص142.

- إن الربط بين مكونات المحتويين أو أكثر وخيراتهم التعليمية يعتبر أحد أشكال التكامل الذي يؤدي إلى تيسير عملية التعلم، وللربط عدة أشكال منها:
- 1- الربط بين مادتين الفيزياء والكيمياء... إلخ.
 - 2- وكذلك قد يكون الربط بين فرعين مثل: النبات والحيوان في مادة البيولوجيا.
 - 3- وقد يكون الربط بين مجموعة مواد تنتمي لمجال واحد، مثل: التاريخ والجغرافيا.. إلخ وعند القيام بعملية التنظيم فإن الربط يعتبر أحد المعايير التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار.
 - 4- أن يتحقق التوازن بين الترتيب المنطقي والترتيب السيكولوجي (معيار التوازن) إن قضية التوازن بين الترتيب المنطقي والسيكولوجي على حد سواء كانت موضوعا لمناقشات طويلة إذ أن أنصار الترتيب المنطقي يرون أن لكل مادة طبيعية منطوق معين، وهما يفرضان ترتيبا معين لهذه المادة يتماشى مع طبيعة ومنطق المادة بصرف النظر عما إذا كان هذا الترتيب يناسب مستوى التلاميذ وطرق تعلمهم التي يدرسون بها هذه المادة.
 - بينما يرى كل من أنصار الترتيب السيكولوجي أن المادة ترتب بحيث يراعى في ترتيبها مستوى التلاميذ وحاجاتهم وخصائصهم. ولذلك فإننا نرى أن التوازن بين الترتيب المنطقي والترتيب السيكولوجي أمر هام جدا بحيث تحققه لتؤديه في نهاية التعلم المطلوب¹.
 - 5- أن تكون هناك بؤرة يتمركز حولها المحتوى والخبرات التعليمية: إن وجود مثل هذه البؤرة يتمركز حولها المحتوى والخبرات التعليمية (معيار التمركز):
أي أن وجود مثل هذه البؤرة يحدد الأفكار الرئيسية التي يجب التركيز عليها، كما توضح العلاقات التي يجب إبرازها بين تلك الأفكار وما تحتويه المادة من حقائق وأفكار ومبادئ... إلخ، فيدرك المعلم ما هو أهم وأكثر أهمية².
 - 6- أن يتحقق شرط الاستمرار في تنظيم المحتوى والخبرات التعليمية (معيار الاستمرارية): إن عملية التعلم هي عملية تلقي المعرفة بهدف نمو سلوك المتعلم، فإن النمو يحدث عندما تتطور وترقى المهارات وخبرات التعلم وتتسع دائرة المعلومات ويكتسب الاتجاهات والقيم التي يؤمن بها وهذا بالانتقال من مرحلة إلى مرحلة، وهذه العملية التي يحدث فيها الانتقال ترتقي فيها المعارف والاتجاهات والقيم فتسمى بالعملية الاستمرارية ولذا، يظهر لنا أهمية مراعاة شرط الاستمرارية أثناء تنظيم وترتيب المنهج وخبراته التعليمية³.

¹ ينظر: حلمي الوكيل ومحمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ص143.

² ينظر أحمد حلمي الوكيل ومحمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ص 143.

³ ينظر: أحمد حلمي الوكيل، محمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ص143-144.

-المبحث الثاني: مفهوم النص والقراءة

المطلب الأول: مفهوم النص

لغة:النص باللاتينية(textus) وهي مشتقة من فعل نص(texere)بالعربية (النسج)، ولذلك فمعنى النص (النسيج) ومثلما يتم النسج من خلال مجموعة من العمليات المفضية إلى تشابك الخيوط وتماسكها بما يكون قطعة من القماش متينة وتماسكة فالنص نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض هذه الخيوط تجمع عناصره المختلفة والمتباعدة في كل واحدة هو ما يعرف بالنص¹.

اصطلاحاً:ظهرت دراسات كثيرة تلفت الانتباه إلى أهمية عد النص وحدة أساسية للغة عوضاً عن الجملة، وهذا هدفه أن الدراسة وطبيعة نظامها يجب أن يتجاوز الجملة والانتقال إلى النص ولفهم كيفية اشتغال اللغة لا بد من استحضار النص اللغوي المنتج في سياقه الاجتماعي والثقافي، أي أن التحليل يجب أن يأخذ بعين الاعتبار البيئة الاجتماعية التي تلد فيها النص وإطاره الثقافي².من الأوائل الذين اهتموا بهذا المسعى منهم:

(هاريس) الذي سعى في الانتقال من تحليل الجملة إلى تحليل الخطاب مما استعرضته مشكلة تموضع الجمل في الخطاب والتي يجد فيها من السهل تحديد موقع الكلمات لكن من الصعب تحديد موقع الجمل من الخطاب.

ويعرفه (جان ماي سشايفر) النص في إطار التداولية: سلسلة لسانية محكية أو مكتوبة وتشكل وحدة تواصلية ولا يهم أن يكون المقصود هو متتالية من الجمل أو من جملة وحيدة، أو من جزء من الجملة³.

-كما ذهب (هاليداي ورقية حسن) إلى اعتبار النص: كلمة تستخدم في علم اللغة للإشارة إلى أي قطعة منطوقة أو مكتوبة مهما طالت أو امتدت والنص يرتبط بالجملة بالطريقة التي ترتبط بها الجملة بالعبارة وأفضل نظرة إلى النص أنه وحدة دلالية⁴ لذا أصبح النص وحدة لسانية أساسها تحقيق التواصل.

-لذا النص هو وحدة دلالية المهم منها التماسك بين وحداته وعبارته لأجل بناء، الدلالة التي لا يمكن الكشف عنها إلا بالاعتماد على خلفية ثقافية ينبع منها المتعلم لفهم النص المقروء، حيث يفترض فيه أن يكون مطلع على النصوص تداخلت دلالتها مع هذا النص، ثم بعدها يتمكن من انتاج نص شبيه به في البناء. كما أثبت علماء النص أن الوحدة الأساسية للغة هي النص، ومن منظور براغماتي (نفعي) مما تستل التعليمية هذا الإثبات في التعلم والتعليم اللغة أي لا بد من الانطلاق من النص لفهم اللغة وظواهرها حتى يتمكن المتعلم من بناء نصه اللغوي المنتج. فتعلم اللغة وتعليمها بات ينطلق من النص المحمل بأبعاده الاجتماعية والثقافية وبيئته اللغوية ليتمكن المتعلم من التفاعل الايجابي مع وضعيات تعليمية نابعة من وسطه.

المطلب الثاني: مفهوم القراءة وأهميتها

¹ دليل الأستاذ للغة العربية للسنة الثانية، ص 18

² ينظر: دليل الأستاذ في اللغة العربية السنة الثانية، ص18

³ ينظر: دليل الأستاذ في اللغة العربية السنة الثانية، نفس الصفحة.

⁴ المرجع السابق، دليل الأستاذ للغة العربية للسنة الثانية، ص18.

إن القراءة هي مفتاح المعرفة وجواز سفر على ثقافات مختلفة للشعوب والمجتمعات للتنقل في أنحاء العالم فهي تحمل فوائد كثيرة لتنمية الفكر لدى القارئ، فالقراءة لها تعريفات عديدة اختلفت باختلاف زوايا النظر.

القراءة هي وسيلة اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات المتنوعة فالقراءة توسع مدارك الفرد وتنقله إلى أفق أرحب وأوسع، ومن هنا يوجد فرق كبير بين الفرد الأمي الذي يبني معرفة لديه عن طريق المشاهدة والتلقين في بناء الخبرات لديه وبين الفرد الذي يقرأ ويقوم بتوظيف حواسه وعقله في اكتساب المعلومات والخبرات فيما يفكر أثناء قراءته وتحليله للمعلومات ونقدتها وهذا ما نجده عند اللغويين والتربويين بمطالبة على مراعاة أبعاد القراءة أثناء تدريسها، فنحن نفصد بها التعرف والنطق والفهم والنقد والموازنة كما نجدهم يؤكدون على مبدأ ضرورة استخدام خطوات التفكير العلمي في الموازنة والنقد، وإذا كانت اللغة عبارة عن مجموعة أصوات ورموز ذات دلالة يعبر الإنسان من خلالها عن نفسه وما يجول بتفكيره لإشباع حاجاته وتلبية مطالبه، فإن القراءة هي عبارة عن عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة ومسموعة، وهذه الأصوات هي عبارة عن كلمات تحمل دلالات، بحيث هذه الدلالات تكون شاملة يستطيع الفرد أن يستخدمها في أماكنها اللغوية وعن طريق اكتساب الألفاظ وفهم معانيها ودلالاتها واستخدامها في المكان اللغوي والمناسبة المكانية أو الزمانية، فيرتقي الفرد ويصبح يطلق عليه (المتقن)¹.

فالقراءة بناء على هذا المفهوم عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ما تدل عليه من معان وأفكار عن طريق النطق، وليس بالضرورة أن يكون النطق مسموعاً بل ربما يكون مهموساً في حالة القراءة الصامتة ولكن في كلتا الحالتين يستخدم القارئ أسلوب تحليل هذه الرموز إلى معانيها الذهنية لذلك فإن عناصر القراءة الأساسية هي:

1- الرمز المكتوب.

2- المعنى المكتوب.

اللفظ في حالة القراءة الجهرية والوصول إلى المعنى مباشرة في حالة القراءة الصامتة².

فالقراءة البصرية: هي عملية معرفة أو إدراك الرموز المكتوبة التي تقع عليها العين فهي نشاط فكري لاكتساب القارئ المعرفة الإنسانية من علم وثقافة وفن و معتقدات و مقدسات... الخ، إن القراءة قديماً كانت عبارة عن مجرد نطق بالألفاظ و التراكيب و العبارات، و القارئ لم يكن يعي ما يقرأ و لا يفهم و لكن محله مفهوم آخر للقراءة فأصبحت القراءة تناسب تطور الحياة و أساليبها بحيث ضمت في مفهومها إلى الأداء اللفظي السليم و أصبح القارئ الجيد الذي يسمى قارئاً بحق هو الذي يتقن الأداء اللفظي ويعي ما يتضمنه المقروء ، و يفهم عنه سامعوه ما يشتمل عليه أداءه و منطوقه القرائي من معاني و مفاهيم و دلالات³.

-وتقوم القراءة على عمليتين أساسيتين منفصلتين:

¹ ينظر: زكرياء اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قنال السويس، ص103.

² المرجع السابق، زكرياء اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص105.

³ ينظر: المرجع السابق، زكرياء اسماعيل طرق تدريس القراءة، ص 105-106.

1- الأولى عملية ميكانيكية فسيولوجية:تقوم بها أعضاء وأجهزتها لدى القارئ باستجابة لإدراك المقروء إدراك لفظيا منطوقا (أي تحويل الرموز المكتوبة إلى منطوقة) وهذا طبعا طبقا للرموز المستخدمة في أداء التعبيري اللغوي.

2 – وأما الثانية فهي عملية عقلية ذهنية: فيتم فيها من خلال هذه العملية إدراك معاني الألفاظ وتفسير لمحتوى الرموز اللفظية، وما تشمل عليه من التفكير والاستنتاج وهذه العملية هي ذاتها الغاية من القراءة.

بحيث نظر إليها المربون على أنها عملية فكرية تعقلية هدفها الفهم وترجمة الرموز الكتابية الخطية الى مفاهيمها ومضامينها من الأفكار ومعاني¹.

فالقراءة تعرف على الرموز الكتابية وفهم وتفسير ونقد وتوظيف لما تدل عليه هذه الرموز، وتنقسم مهارات القراءة إلى مهارات عامة يجب توفرها في كل عملية قراءة ناجحة. ومهارات خاصة يجب اكتسابها لأداء مهام لاحقة لعملية القراءة، وذلك تبعا للهدف الذي تسعى لتحقيقه منها،فقد تكون القراءة للمتعة الفردية أو لتحقيق فائدة خاصة بالقارئ دون أن يلي ذلك تنفيذ أمر ما، وقد تكون القراءة لتنفيذ أمر ما بعدها².

-أهمية القراءة: (بالنسبة للفرد / المجتمع):

1 –بالنسبة للفرد:

للقراءة فوائد التي لا تعادلها مهارة أخرى في هذه الفوائد فهي كما سبق تعريفها تحويل الرموز المكتوبة إلى الرموز منطوقة لإعمالها في الذهن القارئ لتفكيك أفكار ما هو مقروء، ثم يقوم القارئ هو بدوره بعملية التفكير فيما يقرأ ويحلل وينقد ما يقرأه عن طريق توظيف حواسه والفكر لاكتساب الخبرات والمعارف، وتكتمل أهمية القراءة (بالنسبة للفرد) في أن الفرد يسافر بالقراءة من مكان وهذا ليتعرف عن ثقافات المختلفة للشعوب ومجتمعات³.

2-بالنسبة للمجتمع:

- ان بناء مجتمع راقى ومتقدم يكون تحت ظل أيدي أبنائه، وهذا طبعا عن طريق القراءة التي يستطيع فيها المجتمع أن يتصل بالغير وبحضارة وثقافة مجتمع آخر فالقراءة تعتبر أحد قناة من قنوات الاتصال والإرسال الأساسية فهي كذلك تعتبر وسيلة معرفة، ولذلك تبنى أهميتها بالنسبة للمجتمع كمايلي:

1- ترفع من المستوى الثقافي للأفراد الذين يشكلون مجتمع واحد في ترابط أفكارهم.

¹ ينظر: محمد صالح، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، القاهرة 1998، ص188.

² ينظر: عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1 2002- ط2 2007- ط3 2010، ص97

³ ينظر: المرجع السابق، زكرياء اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص108.

2- تعمل القراءة على تنظيم أفكار المجتمع كما تعمل على تقارب هذه الأفكار بحيث تجد أن المجتمع الواحد يعيش أفراده مع بعضهم البعض في انسجام وتآلف حتى ولو أنها اختلفت في الآراء والاتجاهات.

3- أنها وسيلة هامة من وسائل اتصال المجتمعات بعضها مع بعض¹.

-المطلب الثالث: أقسام القراءة:

فهنا نلاحظ أن القراءة لاتخرج عن قسمين هما: القراءة الصامتة والقراءة الجهرية ويطبق هذا النوع من القراءة تبعاً للطريقة التي تنفذها بها لكن لا يعني هاتين الحالتين يطبقان في المدارس فقط، بحيث نجد أن هناك العديد من المرافق يستخدم فيها القارئ هاتين الحالتين:

1-**القراءة الجهرية:** أن القراءة الجهرية تلزم في المراحل الأولى من تعليم اللغة بحيث نجد أنه يجب أن يستمع المعلم لقراءة المتعلم أثناء إتقانه لنطق الحرف اللفظ السليم للكلمات، ففي كل مرحلة تتغير الطريقة التعليم بالقراءة الجهرية² مثل:

في المرحلة الابتدائية: يتطلب الازدياد فرصة تلميز المرحلة الابتدائية لقراءة الجهرية لأن أجهزة النطق لدي تحتاج الي تدريب وتمارين أثناء إخراج الحرف والكلمات ففي هذه المرحلة يحتاج الطفل فيها تصويب الأخطاء³.

فمن الواجب أن يوجه المتعلم القراءة الجهرية بالمدرسة الابتدائية عناية كافية، وأن يكثر المدرس منها ويجعلها أساساً لتدريب المتعلمين ففي هذه المرحلة إن اعتمد المعلم على هذا النوع من القراءة يستطيع أن يكتشف صعوبات النطق وما يقع فيه المتعلم من أخطاء أثناء النطق وما العيوب في جهازه النطقي، فهي تليق أنواع (القراءة) بصغار التلاميذ حتى نهاية بالمرحلة الصف الثالث بالمرحلة الابتدائية من أهم ماينبغي أن يعنى به المدارس فيها أن يأخذ كل تلميذ نصيبه منها بطريقة تثير اهتمامهم وانتباههم وتفكيرهم⁴.

فالقراءة الجهرية تستخدم في كثير من مجالات ومواقف الحياة، وخاصة في مجال التعليم تزداد فرصة التلميذ وخاصة كما سبق الذكر في المرحلة الابتدائية، لأن جهاز نطقه يحتاج لتمرين خاصة أثناء نطق مخارج الحروف ومداخله في هذه الحالة يتم تعديل ما يقع فيه التلميذ ابتدائي من أخطاء ففي مرحلتين متوسط الثانوي الهدف من القراءة الجهرية يكون بتعويد التلاميذ على الطلاقة في اللفظ والتعبير عن المقروء شفاهاً وكتابةً ، كما يكثر المعلم من هذا النوع من القراء في اللغة جل فروعها تحتاج إلى الجهر بالصوت كالنصوص وتمارين النحو والقراءة الموضوعات المختلفة في المادة القراءة، يوجد فروع أخرى في العلم تحتاج من التلميذ أن يقرأ قراءة سمعية لكي يستطيع التركيز ويتغلب على الشتات الذهني في حالة القراءة الصامتة⁵ فالقراءة الجهرية هي شكل من أشكال الاتصال اللغوي:

فهي تتطلب من التلميذ أن يكون مهياً نفسياً لتأخذ منه جهداً: فهي تعتمد على فن الرموز المكتوبة. وتوظيف حاسة النظر بدوره يقوم جهاز النطق بعمل على فن الرموز لكي يحللها العقل الى مدلولات ومعاني ولذلك فإننا نجد أن القراءة الجهرية أصعب من حيث الأداء لأنه

¹ينظر: زكرياء اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص109.

²ينظر: زكرياء اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص110

³ينظر: اسماعيل زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، 113

⁴ينظر: محمد صالح السمك، فن التدريس للتربية اللغوية، القاهرة دار الفكر العربي، 1998، ص196

⁵ينظر: زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص114

يوجد بهذه المرحلة عملية ديناميكية تعمل على إخراج صوت مسموع لاهو بالعالى ولا بالمنخفض كما ذكرنا آنفاً تبدأ القراءة الجهرية بإعمال حاسة النظر ثم نطق الحروف زمن بعدها يأتي التحليل المعاني وإرسال الإشارات المدلولات لأن التلميذ يخفي أخطائه وعيوب نطقه أثناء أوفي حالة قراءة صامتة بينما في القراءة الجهرية يحاول التلميذ جاهداً أن يستوعب مدلولات الألفاظ ومعاني من جهة ونطقها بالشكل الصحيح من جهة أخرى¹.

وبالأخير نجد أن القراءة الجهرية تستعمل لكي يشخص المعلم أماكن الضعف لدى متعلم في قدرة القرائية، مما نجد أنه الكثير من الأخطاء التي يقع فيها المتعلم أثناء قراءتها صامتة وتبقى هذه الأخطاء حبيسة ما هو يكشف عنها جهرياً أي بصوت مسموع وهذا الأمر يتضمن قدرات مهارية قرائية خاصة بها: فهي قدرة معقدة تتضمن العديدة من المهارات ومن هذه المهارات جعل العين عمودية على الكتاب متمشية من النطق والنظر إلى المستمعين من حين إلى آخر وباستمرارها ونطق الكلام نطقاً صحيحاً وتنويع الصوت.

ولكي يتمكن متعلم من القراءة الجهرية الجيدة فلا بد من أن ينطق نطقاً سليماً، ولا بد من الطلاقة ولقد ظهر حديثاً منافذ التعليم فالقراءة الجهرية ذات قيمة اجتماعية وثقافية وتربوية فهي وسيلة استمتاع ووسيلة لإنماء الفكر أمام المدرس.

والقراءة الجهرية مفتاح الطلاقة والدقة فهي تأخذ وقت أطول من القراءة الصامتة وذلك لما فيها من جهد في إظهار الكلمات وإخراج الحروف وضبط أواخر الكلمات. فهي لها مواقف خاصة منها اجتماعية ومن هذه المواقف:

1. إلقاء التعليمات
2. القراءة للآخرين
3. قراءة قصص وروايات لإمتاع الأطفال وهذا النوع من القراءات يكون في حلقات تعليمية تكوينية في مراحل أو سنوات التحضير (كروضة الأطفال والسنة التحضيرية والاولى والثانية).
4. قراءة أشعار (قطع أدبية) بهدف الاستمتاع بأوزانها وما غير ذلك
5. القراءة بهدف تقديم فكرة عن شيء ما وذلك لتزويد الآخرين بالمعرفة².

أغراض القراءة الجهرية ومزاياها:

1. هي من أهم الوسائل لإجادة النطق والإلقاء والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة، وعلى هذا الأساس فهي لها ضرورة في الحياة الاجتماعية لأن المتعلمون في مستقبلهم سيكون لهم شأن في المهن التي يختارونها كالمذيعون والقضاة ... وغيرها من المهن، وهؤلاء لا بد لهم من النطق الجيد للشيء المقروء وجودة الإلقاء.
2. هي قراءة يستطيع المعلم أن يقف فيها على مواطن الضعف وعيوب النطق، ليعالجها لهم لأنها قراءة تحسن من مستوى المتعلم أثناء نطقه لمخارج الحروف ومدخلها.
3. كذلك هي قراءة تساعد المتعلمون على إدراك مواطن الجمال والتذوق الفني لما يقرأون.

¹ ينظر: زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص113

² ينظر: محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانية، دار الفكر العربي القاهرة 2000، ص 318.

4. كما أنها تزرع في المتعلم الشجاعة على القراءة بصوت جهري دون أن يخجل لأنها تبعث فيه الثقة في نفسه.
5. هي قراءة تبعث في نفوس المتعلمين حب القراءة، وروح المنافسة لأنها تسر القارئ والسامع معا فيشعر كل منهما باللذة والاستمتاع بالمقروء ولا سيما إذا كان أدبا بارعا¹.

مآخذها وعيوبها:

ولكن قد يأخذ عليها ما يأتي:

1. أن الوقت المطلوب قد لا يتسع لقراءة جميع التلاميذ.
 2. قد ينشغل بعض التلاميذ أثناء ممارستها في أمور كالحديث الجانبي بينهم وما غير ذلك.
 3. كذلك تحتاج إلى جهد أكبر ولاسيما إذا كانت بأصوات مرتفعة، فقد تؤدي بهذه الحالة إلى إجهاد المعلم والمتعلم.
 4. أنها قد تؤدي إلى عدم تتبع المعنى بدرجة كافية لانصراف الذهن فيها إلى مراعاة ضبط الكلمات وإجادة نطقها وحسن إلقاء العبارات، مما قد يحول بين التلاميذ وبين العناية باقتناص معاني الجمل والتراكيب المختلفة والأفكار العامة التي يحتويها الموضوع.
 5. انها طريقة غير اقتصادية في التحصيل إذا قيست بالقراءة الصامتة².
- 2- القراءة الصامتة:** هي نوع من القراءات التي يتلقى فيها المتعلم ما يقرئه بالتلفظ بما يقرئه بصوت مسموع وهذا عن طريق النظر. فيقرأ المتعلمون قراءة صامتة لموضوع النص، ثم يختبرهم المعلم ليتبين مدى فهمهم واستفادتهم من الموضوع وكذلك بهدف تصويب مواقع الأخطاء³.

فالقراءة الصامتة هي عبارة عن حل الرموز المكتوبة و فهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة و تتسم بالسهولة و الدقة إذ تنتقل العين فوق الكلمات و تنتقل بدورها عبر أعصاب العين إلى العقل مباشرة، ويأتي الرد سريعا من العقل حاملا معه المدلولات المادية أو المعنوية للكلمات المكتوبة والتي سبق له أن اختزنها، وبمرور النظر فوق الكلمات يتم تحليل المعاني و ترتيبها في نفس الوقت كي تؤدي المعنى الإجمالي للمقروء، و الحديث عن القراءة الصامتة و أهميتها زاد من اتجاهات الأبحاث فيها فكشفت الأبحاث عن الكثير من مميزاتا فهي القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان حين يرى في نفسه حاجة للاطلاع و هي قراءة الحياة اليومية، أما القراءة الجهرية فهي طريقة أنظر و قل ثم افهم و كثيرا ما تؤدي بطريقة آلية يقوم فيها التلميذ كي يقرأ ثم يجلس و يقوم غيره ثم يجلس وهكذا، و ساعد هذا الاهتمام في تحويل القراءة الجهرية إلى قراءة صامتة بطريقة تدريجية خاصة وقد بدأ (بستالو) طريقته المشهورة التي تقوم على الربط بين موضوع يعرفه الطفل واللفظ الذي يرتبط بهذا الموضوع، إذا فإن هذا النوع من القراءة ينمي مقدرة الطالب على أن يقرأ و يفهم لا في حصة القراءة وحدها بل في

¹ ينظر: المرجع السابق، محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، ص198.

² ينظر: المرجع نفسه، محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، ص198-199.

³ ينظر: المرجع السابق، محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ص 319-320.

غيرها من المواد و هي كذلك تمكنه من التعود على أخذ الملاحظات المهمة و تدوينها. وهي كذلك تنمي لدى المتعلم القراءة بطريقة سريعة لحل المشكلات¹.

هذا المفهوم الواسع لعملية القراءة وجه كثيرا من الجهود كما أشار (جراي) إلى تحديد المفاهيم الأساسية والاتجاهات والمهارات المتضمنة في علمية القراءة وقد وجد نتيجة لهذا النواحي الأربعة الآتية:

1. إدراك الكلمة
 2. إدراك المعنى
 3. تأثر القارئ بما يقرأ ومدى تقويمه له.
 4. ارتباط هذه الحوادث الجديدة بما عند القارئ من الخبرات السابقة.
- الأغراض التي تهدف إليها القراءة الصامتة: ترجع أهمية القراءة الصامتة إلى أنها وسيلة طبيعية التي يجدها الإنسان وسيلة سهلة في الاستخدام المعارف والمعلومات ... كما أنها قراءة لازمة لإجادة القراءة الجهرية، وقد أثبتت التجارب والبحوث التربوية أن القراءة الصامتة تهدف إلى تحقيق الأغراض التالية:
1. تنمية الرغبة في القراءة الجيدة وتذوقها، وهذا بمراعاة ميول التلاميذ واختيار ما يشوقهم من مواضيع.
 2. زيادة قدرة التلاميذ على الفهم، لأن التعود على القراءة ينمي قدرة القارئ على الفهم المقروء حتى يمكنه بالارتفاع بمستواه في تحصيل المعارف والمعلومات.
 3. تنمية قدرة المتعلم على المطالعة الخاطفة وزيادة سرعته في القراءة مع الالمام بالمقروء وإدراكه له، أي زيادة السرعة في القراءة، فأصبحت من ضروريات الحياة في هذا العصر الذي كثرت فيه المطبوعات من الكتب والصحف والمجلات لشتى أنواع المعارف والمعلوم والثقافات ... الخ.
 4. تنمية القدرة على القراءة المتأنية البطيئة وعلى التركيز في الفهم عند الضرورة.
 5. زيادة من الرصيد اللغوي للقارئ، لأن القراءة تنمي من الرصيد اللغوي والفكري للمتعلم.
 6. حفظ ما يستحق حفظه من ألوان الأدب الرفيع فقد يعني للقارئ أثناء قراءته ما يروقه من أنواع التعبير مما له صلة بحياته فيحرك وجدانه ويثير مشاعره لما يجده في صياغته وفكرته من لذة نفسية ومنتعة روحية. فيعلق بذهنه وينبعث تلقائيا إلى حفظه وترديده².

مزايا القراءة الصامتة: وهي كالتالي:

1. أنها طريقة لكسب المعرفة وتحقيق المتعة، وإليها ينتمي القارئ بعد التخرج في تحصيل معارفه للاستفادة بها في حياته.

¹ ينظر: المرجع السابق، محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ص 321.

² ينظر: المرجع السابق، محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، ص 190-191.

2. أنها طريقة اقتصادية في تحصيل الوقت، وهي أسرع من القراءة الجهرية لأن من سماتها السرعة فهي تتيح للتلميذ أن يقرأ قدراً كبيراً في زمن قصير دون أن يرهق في هذه القراءة.
3. أنها تشغل ذهن جميع التلاميذ، وتشد انتباههم في المقروء وفهمه بدقة.
4. هي طريقة مريحة غير مجهدّة لأنها يعم فيها الهدوء والصمت.
5. إنها طريقة تنمي قدرات التلاميذ ومهاراتهم فهي تعودهم على الاستقلالية والسرعة، كما أنها كذلك تعودهم الاعتماد على النفس في الفهم والدقة أثناء سرعته عند القراءة.
6. إنها طريقة فردية تحمل كل تلميذ على العمل وحده للاعتماد على نفسه في القراءة والفهم¹.

-مآخذها وعيوبها: غير أنه يؤخذ عليها ما يأتي:

1. أنها قراءة لا يكتشف المعلم مواطن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ وعيوبهم أثناء أدائهم ونطقهم لمخارج الحروف ومدخلها.
2. أنها لا تهيب للتلاميذ فرصة للتدريب على القراءة الصحيحة وتمثيل المعاني وجودة الإلقاء².

لكن قد أدى الخلط الذي سببته الكثير من التعريفات للقراءة بأنها تعرف وفهم إلى أن يقسم بعض العلماء القراءة إلى ثلاثة أقسام:

1. قراءة صامتة.
2. قراءة جهرية.
3. قراءة سمعية أو الاستماع.

وهم يفسرون القراءة السمعية بأنها قراءة المعلم أو أحد التلاميذ وإنصات الباقيين، وهذا التفسير غير دقيق وغير مفهوم، لأنه إذا كان المدرس هو المطالع فهو إذا القارئ قراءة جهرية، ولا يعتبر التلاميذ قارئين، وليس إنصاتهم دليلاً على أن ما فهموه مطابق لما فهمه القارئ. وبالمثل إذا كان أحد التلاميذ هو المطالع، فهم قارئ قراءة جهرية، وليس ما فهمه زملائه التلاميذ إلا نتيجة لاستماعهم، فالمفهوم إذاً أنه حيثما يوجد قارئ جهرية أو متكلم يوجد مستمع، فالمستمع مستمع وليس قارئاً على الجانب الآخر من عملية الاتصال اللغوي وعلى هذا فنحن لا نعتبر الاستماع نوعاً من أنواع القراءة، وإنما هو فن لغوي له مفهومه وخواصه، ومهاراته التي تحتاج إلى تعليم وتدريب بطريقة خاصة، مختلفة كما وكيفاً عن طريق التعليم والتدريب على مهارات القراءة كما سبق بيان ذلك³.

المطلب الرابع: أهداف القراءة

¹ ينظر: محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، ص 192.
² ينظر: المرجع السابق، فمحمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، الصفحة نفسها.
³ ينظر: علي أحمد منظور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي القاهرة 2000، ص 106.

إن الإنسان أثناء ممارسته لعملية القراءة يكون حاملاً لهدف معين من هذه القراءة وهذا الهدف يتحدد باتجاه القارئ حين يقرأ. وهذا للوصول إلى مسعى ينمي به معارفه وأفكاره ومهاراته وقدراته الأساسية وكل هذا النمو يوزع بتنوع الموضوعات التي يتناولها القارئ بنفسه وقد أشارت البحوث التي أجريت لتحديد أهداف القراءة إلى العناصر الرئيسية الآتية:

1. ميول ورغبة القارئ في التعرف على ما يحيط به من تطورات علمية وفكرية واجتماعية.
 2. ميول القارئ لإشباع رغبته من تنوع الموضوعات أثناء قراءته كالاستطلاع على حقائق علمية وتاريخية وما غير ذلك.
 3. يتعرف القارئ بها على وسائل وسبل لحل مشكلاته الشخصية أو الاجتماعية.
 4. أن يكون للقارئ رغبة ملحّة لفهم موضوع معين.
 5. أن يرمي إلى إمتاع نفسه وأن يستمتع بما يقرأ، كأن يكون ما يقرأ قصة عاطفية تعبر عن جوانب انفعالية عنده.
 6. أن يزيد القارئ من نسبة الخبرات ويكتسب المعلومات والوقوف على تراث الماضين، لأن القراء مجال خصب لزيادة الخبرات.
 7. أن يهدف القارئ من القراءة إلى تنمية ميوله ورغبته في القراءة بالاستمرار فيها والإقبال عليها.
 8. أن يهدف من وراء قراءته أن يحلّل غرض القارئ وهدفه وأن يتعرف على أفكاره التي يرمي إليها لينفذها ويحللها ويبيد الرأي فيها.
 9. أن يهدف من وراء قراءته لزيادة حصيلته اللغوية الفكرية أو اللفظية من ناحية المعاني ومن ناحية الأساليب وأن يربط نفسه بالمصادر الأساسية للغة.
 10. أن يهدف من قراءته للأدباء والمفكرين وترقية أحاسيسه والثراء في الأفكار والغنى في مجالات المعرفة.
 11. أن يكون هدفه الرد على الرأي المعارض أو إعداد نفسه لمناقشة محاضرة وما غير ذلك.
 12. أن يكون له هدف في استغلال خبرات الماضين حين يقرأ لهم في حل ما يواجهه من مشكلات¹.
- وهذه هي بعض أهداف القراءة ويمكن أن يتسع المجال للعديد من الأهداف الأخرى، لكي يصل القارئ إلى الاتجاه المراد تحقيق أهدافه.

المطلب الخامس: عيوب التلاميذ في القراءة وطرق علاجها:

¹ ينظر: المرجع السابق، محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ص 326-327.

قد يخطئ المتعلم أثناء القراءة وقد يكون العيب متعلق في النطق واللغة، وقد يكون من عدم فهمه للمعنى، أو عن الإهمال، أو عن عيوب عضوية أو عن عوامل وجدانية نفسية وما إلى ذلك. فبعض من هذه العيوب باستطاعة المعلم معالجتها والبعض منها ليست من مقدور المعلم التحكم فيها وعلاجها، لأن بهذه الحالة يتطلب الأمر علاجا من طرف الأطباء النفسيين والباحثين والاجتماعيين¹.

وإن كان كل خطأ بمقدور المعلم علاجه أو بالأحرى إصلاحه فالإصلاح لا يكون أثناء قراءة القارئ أي من المستحسن عدم مقاطعته، لأن الإصلاح الأفضل يكون بعد الانتهاء من القراءة مع مراعاة ما يأتي:

1. إن كان الخطأ ينجم من عدم فهم التلميذ ما يقرأه، هنا يوجب على المعلم أن يناقشه، حتى يتعرف المتعلم على خطأه ويدرك الصواب، ثم يكلفه المعلم أن يقرأ قراءة صحيحة بعد ذلك. ومنه يجدر على المعلم أن يشرك بقية التلاميذ ما وقع فيه زميلهم من أخطاء مع تدوين الصواب على السبورة، وهذا لكيلا يقع التلاميذ في الخطأ مرة أخرى.
2. وإن كان الخطأ نشأ عن النطق فيجب على المعلم أن يسأل أحد التلاميذ عن النطق الصحيح، أو أن يخبرهم به هو بنفسه ثم يطلب منهم تكرار الصواب.
3. إن كان الخطأ في اللغة فمن السهل أن يوجه المعلم تلاميذه إلى الخطأ.
4. وإن كان الخطأ ينجم من إهمال التلاميذ فيجب إثارة اهتمامه أو انتباهه ليترك الإهمال وينتبه إلى الصواب.
5. يوجب أخطاء تافهة تجري على لسان المتعلم فيكفي إصلاحها بمجرد الإشارة إليها مع ذكر صوابها.
6. أما الأخطاء الجسمية كما ذكرنا سابقا أنها تناقش وتصحح من طرف أطباء نفسيين وباحثين اجتماعيين.

¹ ينظر: محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، ص 204-205.

الفصل الثاني: تحليل نصوص القراءة وفق معايير الاختيار

- المبحث الأول: إجراءات الدراسة.
- المبحث الثاني: عينة الدراسة.

المبحث الأول: إجراءات الدراسة

المطلب الأول: التعريف بالكتاب المدرسي

إن الكتاب المدرسي هو وثيقة تربوية تعتمد في جل العمليات التعليمية التعلمية، أنه وثيقة مكتوبة مصحوبة برسوم وصور توضيحية متنوعة وتهدف الى الدفع بعملية التعلم نحو حدود قصوى. فالكتاب المدرسي له وظائف متعددة ومتنوعة أهمها الوظيفة الإخبارية، و الوظيفة التعليمية، والوظيفة التمرين والتدريب، و الوظيفة التقويمية، و يعد الكتاب المدرسي ترجمة للمناهج الدراسي في سلسلة من النشاطات التعليمية و النشاطات التقويمية، المرتبة في مقاطع تعليمية ، كما يعتبر الكتاب المدرسي أهم مركبة من مركبات الوسيلة التعليمية بالإضافة إلى الدليل، و ينبغي للمؤلف أن يختار لأركان الكتاب و فقراته عناوين مناسبة، بحيث تكون في مستوى فهم المتعلمين من جهة، و دالة على المضمون البيداغوجي/الديداكتيكي من جهة ثانية، و يمكن أن نسمي مجموعة هذه العناوين بلغة الكتاب¹، قصد شرح كيفية الممارسة الصفية الرشيدة لإرساء الموارد المقررة و الانماء المتدرج للكفاءات المنصوص عليها في المنهاج، و المتعلقة بميادين اللغة الثلاثة:

فهم المنطوق وإنتاجه (الإصغاء والتحدث/ التعبير الشفوي)، وفهم المكتوب (القراءة)، وإنتاج المكتوب (التعبير الكتابي). ويتألف الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية تتعلق بمحاور ثقافية تشمل نواحي الحياة النفسية والمدرسية والاجتماعية للتلميذ، و يتكون كل مقطع تعليمي من سلسلة منتظمة من النشاطات التعليمية و التقويمية تدوم ثلاثة أسابيع بيداغوجية، و يختتم المقطع بنشاطات الإدماج و التقويم خلال الأسبوع الرابع، حيث يتجلى نماء الكفاءة الختامية للمقطع في إنتاج فردي (التعبير الكتابي) و في إنتاج فوجي (المشروع)².

1-المقطع التعليمي: هو مجموعة مرتبة و مترابطة من الأنشطة والمهام، يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتناسقة في تدرج لولبي يضمن الرجوع إلى التعلّمات القبلية لتشخيصها و تثبيتها، و توظيفها في إرساء موارد جديدة لدى المتعلم قصد الإسهام في إنماء الكفاءة الشاملة، وجاء في المنهل التربوي للأستاذ عبد الكريم غريب: "المقطع البيداغوجي ... يفيد تسلسل الأفعال البيداغوجية و التبادلات بين المدرس و تلامذته بغرض الوصول الى المرمى المتطلب بلوغه، كما يكون في الوقت نفسه تدرجا عاما نحو أهداف النشاط البيداغوجي"³.

2-مميزات المقطع التعليمي: يتميز كل مقطع تعليمي من مقاطع الكتاب بالمميزات الآتية:

¹ دليل الأستاذ اللغة العربية للسنة الثانية إصدار 2017، ص 40.

² -المرجع نفسه، دليل الأستاذ السنة الثانية متوسط، ص 03.

³ - دليل الأستاذ اللغة العربية للسنة الثانية، ص 40.

² ينظر: المرجع السابق، دليل الاستاذ سنة الثانية متوسط، ص 40-41.

1. يرتبط بمحور ثقافي اجتماعي يحوز اهتمام المتعلم ويصنع جوا نفسيا واجتماعيا في القسم خلال تنفيذ تعلمات المقطع.
2. تمس وضعياته التعليمية والتقويمية جميع ميادين اللغة الثلاثة بشكل لولبي.
3. يستهدف المقطع التعليمي كفاءة مرحلية هي مجموع الكفاءات المرحلية للميادين.
4. التلازم بين سيرورة التعلم وسيرورة التقويم لكل مقطع وضعية انطلاق وظيفتها ضبط التعلم وتوجيهها، ووضعيات تعليمية لممارسة الفعل التعليمي.
5. يظهر نمو الكفاءة المرحلية للميادين في الادمج، وتنمو الكفاءة المرحلية للمقطع في الادمج بين الميادين.
6. يتمحور كل مقطع حول مشروع، ينجزه المتعلمون في أفواج².

3- التدرج السنوي لبناء التعلمات السنة الثانية متوسط¹:

| عدد الصفحات | النص المكتوب | موضوعات المقاطع التعليمية |
|-------------|--------------------|-------------------------------------------|
| صفحة 12 | سهرة عائلية | المقطع (1): الحياة العائلية. |
| صفحة 17 | هدية لأمي | |
| صفحة 22 | في سبيل العائلات | |
| صفحة 32 | أرض الوطن | المقطع (2): حب الوطن. |
| صفحة 37 | تحية العلم الوطني | |
| صفحة 42 | الوطن الحبيب | |
| صفحة 52 | يا جميلة | المقطع (3): عظماء الانسانية. |
| صفحة 57 | إنسانية الأمير | |
| صفحة 62 | غاندي الرجل العظيم | |
| صفحة 72 | وصية أب | المقطع (4): الأخلاق والمجتمع. |
| صفحة 77 | فضائل الأخلاق | |
| صفحة 82 | أخلاق صديق | |
| صفحة 92 | فضل العلم | المقطع (5): العلم والاكتشافات العلمية. |
| صفحة 97 | الطب أميني | |
| صفحة 102 | الضوء العجيب | |

³ الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، تصميم نعيمة بن تواتيوآخرون من طرف وزارة التربية الوطنية، أوراس للنشر، 2017.

| | | |
|----------|------------------------------|-----------------------------|
| صفحة 112 | من معاني العيد | المقطع (6): الأعياد |
| صفحة 117 | نشيد العيد | |
| صفحة 122 | خاتم العيد | |
| صفحة 132 | يوم الربيع | المقطع (7): الطبيعة |
| صفحة 137 | غصن ورد | |
| صفحة 142 | مناجاة البحر | |
| صفحة 152 | نظام الغذاء | المقطع (8): الصحة والرياضة. |
| صفحة 157 | صحة أطفالنا والعادات الخاطئة | |
| صفحة 162 | ملاعب الكرة | |

4-مخطط تنظيم التعلمات للسنة الثانية متوسط:1

-أسابيع المقطع: يدوم إنجاز كل مقطع تعليمي أربعة أسابيع متوالية بحجم ساعي إجمالي محدد باثنين وعشرين (22) ساعة.
-يبتدئ كل مقطع تعليمي من وضعية مشكلة انطلاقية(الوضعية الأم): ويستند لثلاثة أسابيع تعليمية: يتضمن كل أسبوع تناول وضعية جزئية وحلها، يختتم كل مقطع بأسبوع الإدماج الذي يتضمن حل الوضعية الأم: ويتضمن أيضا التقييم بوضعية شبيهة بها من (عائلتها).
تفصيل الأسبوع التعليمي:
- الحجم الساعي الأسبوعي: 5 ساعات و30دقيقة موزعة على الأنشطة والميادين كما يلي:

| رقم | الميدان | النشاط | الحجم الساعي الأسبوعي |
|-----|----------------------|--------------|-----------------------|
| 01 | فهم المنطوق وإنتاجه | تعبير شفوي | ساعة واحدة (1سا) |
| 02 | فهم المكتوب | قراءة مشروحة | ساعة واحدة (1سا) |
| | | قواعد اللغة | ساعة واحدة (1سا) |
| | | دراسة النص | ساعة واحدة (1سا) |
| 03 | إنتاج المكتوب | تعبير كتابي | ساعة واحدة (1سا) |
| | المعالجة البيداغوجية | | 30 دقيقة |
| | المجموع | | 5 سا و30 دقيقة |

¹ المرجع السابق: دليل الأستاذ السنة الثانية متوسط، ص48.

-المطلب الثاني: ميدان التعلم

إن الميدان في تعلم اللغة هو المجال التعليمي الذي يتدرج ضمنه كفاءة ختامية: وهذا سواء في المشاهدة أو الكتابة، سواء في خالة التلقي أو الإنتاج، وعليه فإن تعلم اللغة يكون في ثلاثة ميادين وهي: ميدان فهم المنطوق وإنتاجه وميدان فهم المكتوب وميدان الإنتاج الكتابي.

1- ميدان فهم المنطوق وإنتاجه: هو ميدان تستهدف الكفاءة الختامية منه الإصغاء والتحدث أي التعبير الشفوي وهدفه بناء مهارة التعبير الشفوي، ويتناول هذا الميدان في بداية الأسبوع البيداغوجي خلال حجم زمني أسبوعي يساوي ساعة واحدة. وقد قدم في الكتاب بدلالة هي عبارة على لسان المتعلم هي «أصغي وأتحدث» ومن ألوان الأخضر وأيقونة مكبر الصوت.

2- ميدان فهم المكتوب: وهو الميدان الذي تستهدف كفاءته الختامية في قراءة النصوص المكتوبة وفهمها وتحليلها واستثمارها، ويتناول الوضعية التعليمية الجزئية الأسبوعية، بحجم ساعي يساوي ثلاث ساعات في الأسبوع، ويشمل ثلاث حصص متوالية تتمحور حول النص المكتوب.

- الأولى منها لقراءة النص قراءة مشروحة، والحصّة الثانية لاستثمار النص في مجال قواعد اللغة. والحصّة الثالثة لدراسة النص دراسة أدبية أما دلالاته في الكتاب عبارة على لسان المتعلم وهي «أقرأ نصي».

- ومن الألوان: الأزرق، وأيقونة الكتاب المفتوح.

3- إنتاج المكتوب: هو آخر الميادين تناولها في الأسبوع بحجم ساعي يساوي ساعة واحدة، ويتناول حصته الوحيدة تقنية من تقنيات التعبير، وتكامل بإنتاج وقد اخترنا الدلالة عليه عبارة على لسان المتعلم هي «أكتب».

- ومن الألوان: البني، وأيقونة القلم بين الأصابع.¹

-المطلب الثالث: طريقة سير الدرسة القراءة المشروحة:

بما أن ميدان فهم المكتوب هو ميدان تستهدف كفاءته الختامية في قراءة النصوص المكتوبة وفهمها وتحليلها واستثمارها، وهذا طبعا باتخاذ الحجم الساعي المقدم لسير الحصّة والذي يساوي ثلاث ساعات في الأسبوع.

فما تهدف إليه الدراسة الميدانية هو تحليل محتوى نصوص القراءة للسنة الثانية متوسط، إذن فإن ميدان فهم المكتوب يسير حصّة القراءة المشروحة والتي تتضمنها الحصّة الأولى من بداية الأسبوع، فطريقة سير حصّة القراءة المشروحة داخل ميدان فهم المكتوب تبدأ أولا بتحديد:

1-الكفاءات الختامية:

¹ ينظر: المرجع السابق، دليل الأستاذ، 42.

- يقرأ نصوصاً نثرية وشعرية متنوعة الأنماط قراءة تحليلية واعية يصدر في شأنها أحكاماً.
- يعيد تركيبها بأسلوبه مستعملاً مختلف الموارد المناسبة في وضعيات تواصلية دالة.

2-مركبات الكفاءة:

- 1- يحرص على ربط بالتي قبلها.
- 2- يستهل تنشيط الحصة بناء على تقديم النص، أو استئناساً به.
- 3- قراءة النص بمختلف أنواع القراءة حسب ما يراه الأستاذ مناسباً.
- 4- إدارة النقاش على ضوء الأسئلة التي في فقرة «أفهم أناقش» بهدف فهم النص.
- 5- الحرص على إثراء الرصيد اللغوي بواسطة الشرح اللغوي الموجود الهامش الأيمن للنص مع مراعاة طريقة الاستبدال النصي، أي أن الشرح السياقي يهدف إلى تجاوز عقبات الفهم، ولا حاجة إلى الشرح القاموسي الذي يستحسن جعله في صيغة واجبات منزلية أو إجراءات أي حصص الإدماج.
- 6- يختتم الحصة بتقويم مناسب مسترشداً بالتقويم المقترح في الكتاب.
- 7- يحرص على ربط المعارف السابقة بالمعارف المولوية¹.

3-طريقة تنفيذ التعلّات:

- 1- تحديد الأهداف التعليمية.
- 2- الانطلاق من وضعية تعليمية.
- 3- قراءة صامته واعية.
- 4- مناقشة الفهم العام وتتوج بفكرة عامة.
- 5- قراءة نموذجية من طرف الأستاذ.
- 6- قراءات فردية من طرف المتعلمين يراعى فيها ما يأتي: الأداء، الاسترسال، السلامة، علامات الوقف.
- 7- يتخللها شرح المفردات التي تكون عائقاً أمام الفهم، ويكون الأستاذ قد كلف أو وجه المتعلمين إلى شرحها.
- 8- مناقشة فهم النص ويكون: بتقسيم النص إلى وحدات فكرية، فمناقشتها، فاستخراج وصوغ الأفكار.
- 9- استخلاص الفكرة الرئيسية أو المغزى.
- 10- يسأل المتعلمين أسئلة هادفة لتقويم الفهم، ويستحسن أن يكون عدد الأسئلة بعدد الأفكار².

4-المطلب الرابع: ملمح التخرج من السنة الثانية من التعليم المتوسط (الطورالثاني) -الكفاءات الشاملة:

¹ المرجع السابق، دليل الأستاذ للسنة الثانية متوسط، ص58.

² دليل الأستاذ سنة اللغة العربية أولى متوسط، ص18

يتواصل التلميذ بلغة سليمة ويقرأ قراءة مسترسلة معبرة عن نصوصا مركبة مختلفة الأنماط، لا تقل عن مئة وثمانين كلمة، وينتجها مشافهة وكتابة في وضعيات تواصلية دالة
-الكفاءات الختامية:

- **كفاءة ختامية 01:** يتواصل مشافهة بلغة منسجمة، ويفهم معاني الخطاب المنطوق ويتفاعل معه، وينتج خطابات شفوية مختلفة الأنماط، في وضعيات تواصلية دالة.
- **كفاءة ختامية 02:** يقرأ ويفهم نصوصا نثرية وشعرية متنوعة من أنماط مختلفة مشكولة جزئيا، قراءة مسترسلة بأداء حسن منغم محترم علامات الوقف.
- **كفاءة ختامية 03:** ينتج كتابة نصوصا من مختلف الأنواع بلغة سليمة لا تقل عن 12 سطرا في وضعيات تواصلية دالة¹.

-القيم والمواقف:

- 1- **الهوية الوطنية:** من خلال نصوص اللغة العربية، يعتز بلغته، يعتز ويقدّر مكونات الهوية الجزائرية ويحترم رموزها، ينمي قيمه الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.
 - 2- **الضمير الوطني:** يدافع على الرموز الوطنية، يدافع على وحدة الأمة الجزائرية وانسجامها، يحافظ على ممتلكات الأمة، يعمل على تمتين الصلة بالتراث الفكري واللغوي والأدبي للأمة الجزائرية.
 - 3- **المواطنة:** يتحلّى بروح التعاون والتضامن في محيطه، يتحلّى بالصدق في التعامل، يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي أو القرية، ينتهج أساليب الاستماع والحوار، ينبذ العنف والتعصب والعنصرية بمختلف أشكاله.
 - 4- **التفتح على العالم:** يتواصل مع غيره، يحترم ثقافات وحضارات المجتمعات الأخرى، يتقبل الاختلاف ويسعى إلى التعايش السلمي مع الآخرين، يفتح على الآداب الإقليمية والعالمية، يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله².
- 5-الكفاءات العرضية:

- 1- **ذات طابع فكري:** يحسن الإصغاء لغيره، يحترم الوقت ويحسن استغلاله، يتحكم في آليات التفكير المنطقي، يتحلّى بالموضوعية في أحكامه، ينمي مواهبه العلمية والأدبية الإبداعية.
- 2- **كفاءات ذات طابع منهجي:** يحسن استقرار المعطيات وتوظيفها، يحسن تسير الوقت المخصص له، يخطط أعماله ونشاطه، يحدد استراتيجيات العملية وفق خصائص الوضعية، يعتمد الاقتناع والحجة في تبرير مواقفه، يعمل على مقروئية وانسجام أعماله.
- 3- **كفاءات ذات طابع تواصلية:** يحسن تكييف كلامه مع متغيرات الوضعية التواصلية، يوظف الأدوات اللغوية المناسبة للوضعية (محسنات بديعية، صور بيانية)، يحسن استخدام وسائل الإعلام والاتصال الحديثة ويستثمر مواردها المختلفة.
- 4- **كفاءات ذات طابع شخصي واجتماعي:**

¹ المنهاج الشامل للغة العربية للسنة الثانية إصدار 2017، ص34-35.

² الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية متوسط إصدار 2017، ص26.

يثق في نفسه ويتحمل مسؤولية أقواله وأفعاله، يستثمر مكتسباته لتحقيق مشروعه الشخصي، يتحلى بروح المبادرة والإبداع، يتحلى بالاستقلالية في أعماله، ينمي حسه الفني وذوقه الجمالي، يساهم في الأعمال الجماعية ويبادر بها¹.

¹ المرجع السابق، المنهاج الشامل للغة العربية للسنة الثانية إصدار 2017، ص34.

المبحث الثاني: عينة الدراسة

المطلب الأول: وصف النصوص المختارة والتعريف بها للدراسة

لمقاربة هذا الموضوع قمت بتفحص الكتاب المدرسي الجيل الثاني فوجدته يحتوي على كم من النصوص و للإجابة عن إشكالية الدراسة قمت باختيار عينة من مجموع النصوص المتصفح من الكتاب المدرسي فوجدت ثمانية مقاطع، وكل مقطع يحتوي على ثلاث نصوص بينما المقطع الأخير لا يدرس و ذلك نظرا لضيق الوقت أو لظروف لا تناسب الأساتذة خاصة أساتذة الجنوب ولذلك اخترت عينة الدراسة من المقطع الأول و الثالث والرابع والخامس و السابع ، فالمقطع الأول لزم أن يبتدىء به موسم الدراسة وذلك على اعتبار أنه يدرس للتلاميذ لا محال ومنه أخذنا نص بعنوان "هدية لأمي" ومن المقطع الثالث اخترنا نص عنوان "غاندي : الرجل العظيم" لأنه في عمق الموسم الدراسي ، ومن المقطع الرابع اخترنا نص "فضائل الأخلاق" ومن المقطع الخامس اخترنا كذلك "الضوء العجيب"، و بما أن المقطع السابع مقطع يتخرج منه المتعلم من السنة الثانية المتوسط فلذا اخترنا منه نص "يوم الربيع" لاكتشاف مدى تحقق الأهداف التربوية المسطرة في المنهاج لدى المتعلم .

دراسة معايير اختيار المحتوى في الكتاب المدرسي انطلقت بداية بالتعريف بنصوص العينة، ثم تلخيص محتوى ما جاء فيها فكانت كالتالي:

1- نص هدية لأمي: جاء هذا النص في المقطع الأول الذي يحمل عنوان (الحياة العائلية) في الصفحة 17، حيث كتب العنوان باللون الأحمر وخط تخين، يتكون من 20 سطرا، تتشكل فيه ثلاث فقرات، احتوت كل من هذه الفقرات على علامات ترقيم من فواصل، ونقط، علامات تعجب واستفهام... الخ كما كتبت بعض المفردات الغامضة بخط تخين، مرفقة بشرحها على الهامش، ثم أدرج للنص المصدر المأخوذ منه في آخره (محمود تيمور، قال الراويص 274-275)، كما جاءت مشكلة بالحركات لتقادي اللبس. ولقد لخصتها كالتالي:

عند استيقاظ الأم من قيلولتها وتناول قهوتها، دخلت عليها ابنتها نورة حاملة شيئا ملفافا تريد أن تقاى به أمها، فانهالت عليها بقبلاات جنونية طالبة منها أن تلخ ثوبها لترتدي ثوبا آخر أحضرته لها ثوب جميل اللون يديع التفصيل فذهلت الأم من تصرف ابنتها و حنانها، فكاد المشهد أن يتحول إلى دموع لولا نكاء الصبية التي حولته إلى حديث ظريف عن الثوب و جودته.

2- نص غاندي الرجل العظيم: وهو من دروس المقطع الثالث بعنوان عظماء الإنسانية جاء في الصفحة 62 كتب عنوان النص باللون الأزرق الغامق مكتوب بخط تخين، تكوّن من تسعة عشر سطرا مشكلة أربع فقرات تتخللها علامات ترقيم من فواصل و نقط ونقطتي القول وعلامات استفهام، كما كتبت بعض المفردات الغامضة على جانب النص مرفوقة بشرحها، و مصدر النص أسفل الصفحة كما يلي (أحمد أمين، فيض خاطر، صفحة 280 وما بعدها) كما كانت مشكلة بالحركات لرفع اللبس و قد لخصته كالتالي: غاندي رجل الهند

العظيم هاجم أكبر إمبراطورية شهدها التاريخ، و قد خاطب نفسه ذات يوم خطاب متأسف عن زوجته و أبنائه من بعده لو أدركه الموت كيف سيقع أعبائه على أخيه المسكين، لذا قام بتوفير مبلغ من المال لهم، لكنه سرعان ما أدرك ذلك ووجد أنه من قلة الايمان بالله ، كما أنه سيحرم أبنائه الاعتماد على النفس، و لعظمة أخلاقه لقب بالمهاتما ومعناه (الروح العظيم).

3-نص فضائل الأخلاق: وهو من دروس المقطع الرابع بعنوان (الأخلاق والمجتمع) في الصفحة 77، نجد أن عنوانه جاء باللون البني على خلاف ألوان العناوين السابقة مكتوب بخط تخين، وهو عبارة عن نص شعري يتكون من ثلاثة عشر بيت تتخلله بعض المفردات المكتوبة بخط تخين موجود شرحها على جانب القصيدة، كما أنها مشكلة لرفع اللبس ، أرفقت القصيدة بالمصدر المأخوذ منه سجل أسفل الصفحة وهو كالتالي (أبو الفتح البستي. ضمن. جواهر الأدب: للسيد الهاشمي. الصفحة 770). أما ملخصها تضمن الحديث عن الأخلاق التي يجب أن يتحلى بها الانسان كمساعدة لمن يرجو المساعدة و تقوى الله و الاعتصام بحبله و الحث على فعل الخير، والتصدق بالمال و مسالمة الناس و عدم إيذائهم، و بالابتعاد عن التكاثر و القناعة بما رزقنا الله.

4-نص الضوء العجيب: هو نص من المقطع الخامس بعنوان العلم والاكتشافات العلمية، جاء عنوانه باللون الأزرق مكتوب بخط تخين، يتكون من واحد وعشرين سطرا تكونت فيه خمس فقرات، تتخللها علامات الترقيم من فواصل ونقط ونقطتي القول وعلامات التعجب والاستفهام، كما كتبت بعض المفردات باللون الداكن شرحت على الهامش، وأرفق النص بمصدر الصفحة في الأسفل كالتالي: (محمود رفعت، الاكتشافات العلمية. ص: 63-64). وقد لخصته كالتالي: قام العالم رونجن باختراع عجيب وهو يحاول في معمله إتقانه، تبعته زوجته لترى ما الجديد، فتفاجأت بزوجه يضع يده خلف شاشة ويمر التيار الكهربائي في أنبوبة ضوء اخترعها، لتصبح زوجته مفزوعة من هول ما رآته معتقدة أن يده احترقت فهي لا ترى غير عظام يده ثم سحب رونجن عظام يده وهو يضحك قائلا لها أن هذا الضوء العجيب هو اختراعه الذي سيستعمله الأطباء لإنقاذ آلاف المرضى.

5-نص يوم الربيع: وهو نص من دروس المقطع السابع بعنوان الطبيعة في الصفحة 132، حيث كتب عنوانه باللون البرتقالي وبخط تخين تكون من خمسة وعشرين سطرا، تشكلت فيه خمس فقرات تتخللها علامات الترقيم من الفواصل والنقط ونقطتي القول وعلامات التعجب والاستفهام، كما كان مشكلا بالحركات لتفادي اللبس، مرفوقة ببعض الكلمات الصعبة المكتوبة بخط تخين مشروحة على الهامش، وقد سجل مصدره المأخوذ منه في أسفل الصفحة وهو كالتالي (أحمد رضا حوحو. الاعمال الكاملة. ص193-194). أما ملخصها فهو كالتالي: رحل الشتاء بأعبائه الثقيلة وحل الربيع زهرة الفصول على فئات مختلفة من البشر بالبهجة والسرور، وقد استقبله كل وفد بما حمله من معاناة بفصل الشتاء فهاهو وفد الكهول يشتهي ثقل أجسامه من ملابس والبرد ومتاعب الحياة دون نشاط وعمل، كما يشتهي الشباب ما ذهب منهم من نضارة ورونق وجمالا وقوة، أما وفد الأطفال فنقدموا يهللون باسمه وكأنه أب قادم بعد طول غياب حاملا معه لكل هؤلاء الفئات ما لذ وطاب من الهدايا التي حرموا منها طيلة الأيام الماضية.

الأهداف التربوية المسطرة في منهاج السنة الثانية متوسط:

كانلابدلنا أن نتعرف في دراستنا الميدانية على الأهداف التي جاء بها المنهاج في نصوص القراءة للسنة الثانية متوسط بهدف الخروج بنتائج المرجوة في تحليل النصوص، فلذا ينبغي على الأستاذ أن يحضر تحضيراً مسبقاً لموضوعات نصوص كل مقطع تعليمي، في ميدانها (فهم المكتوب) الذي يتعلق بنشاط القراءة وهذا كضرورة ماسة قبل البدء في تنفيذ التعليمات، حتى يتحصل الأستاذ على رؤية شاملة عن المقطع.

ومن هنا يجب عليه أن يراعي أو يستهدف الكفاءات العرضية للمادة، وكذا القيم والمواقف، مما يجب عليه أن يكون مدركاً **للكفاءة الشاملة** للمادة عارفاً بمركباتها، ولذا ينبغي أن يصوغ الكفاءة المرحلية للمقطع من خلال الكفاءة الشاملة ويصوغ كذلك الكفاءة المرحلية لكل ميدان من خلال الكفاءة الختامية له. فالهدف من هذه الكفاءات هو التحكم في المعارف وتمكنه من الموارد الضرورية لحل وضعيات المشكلة¹.

- 1- **الكفاءة العرضية:** وهي كفاءة تتكون من المواقف والمساعي العقلية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد، حيث يمكن استخدامها خلال بناء مختلف المعارف والمهارات والقيم التي يراد تنميتها وهي أربعة أنواع:
 - 1- كفاءة ذات طابع فكري علمي (يستعمل المعلومة ويمارس قدراته).
 - 2- كفاءات ذات طابع منهجي (يكتسب منهجيات العمل الناجعة).
 - 3- كفاءات ذات طابع شخصي واجتماعي (يتخذ مواقف ومبادرات).
 - 4- كفاءات ذات طابع تواصل (استغلال وسائل التعبير العلمي – الأدبي – الفني – الرمزي – استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال).
 - 2- **الكفاءة الشاملة:** هي كفاءة مسار درامي معين متعلق بمجموعة من الكفاءات الختامية لميادين المادة، وقد سميت بهذا الاسم لأنها تشمل جميع الكفاءات الختامية للسنة أو الطور أو المرحلية التعليمية.
 - 3- **الكفاءة الختامية:** هي كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين، وتعبّر عما هو منتظر من المعلم في نهاية فترة دراسية أي التحكم في الموارد وحسن استعمالها وإدماجها².
- المطلب الثاني: تحليل نصوص القراءة في ظل معايير اختيار المحتوى**

1- معيار الأهداف التربوية:

1-1 الكفاءة الشاملة: يتواصل التلميذ بلغة سليمة ويقرأ قراءة مسترسلة معبرة نصوصاً مركبة مختلفة الأنماط، لا تقل عن مائة وثمانين كلمة وينتجها مشافهة وكتابة في وضعيات تواصلية دالة¹.

¹-ينظر: دليل الأستاذ السنة الثانية متوسط ص 2

² ينظر: دليل الأستاذ السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 30.

1-2 الكفاءات العرضية:

- 1- ذات طابع فكري: يبدي فضوله الفكري والعلمي، ويتواصل بلغة سليمة، ينمي قدرته على التحليل والفهم، ينمي مواهبه الأدبية والإبداعية والنقدية.
 - 2- ذات طابع منهجي: يحسن استقراء المعطيات وتوظيفها في وضعيات التواصل، يحسن استخدام الزمن وتسييره، يحسن تخطيط العمل واستراتيجيات تنفيذه، يحسن استخدام وسائل الإعلام والاتصال الحديثة ويستثمر مواردها.
 - 3- ذات طابع تواصلية: يعتمد أساليب الإقناع بالحجة في التبرير موافقه، يحسن تكييف كلامه مع متغيرات الوضعية التواصلية باستعمال الأساليب المناسبة، يوظف الأدوات اللغوية المناسبة (المحسنات والصور البيانية).
 - 4- ذات طابع شخصي واجتماعي: يثابر في أعماله لتحقيق مشروعه الشخصي، يتحلى بروح المبادرة والاستقلالية المسؤولة، ينمي حسه الفني وذوقه الأدبي الجمالي، يثق في نفسه ويتكفل بها يساهم في الأعمال الجماعية والتضامنية².
- ### 1-3 الكفاءات الختامية لميدان الفهم المكتوب:
- يقرأ ويفهم نصوصاً نثرية وشعرية مركبة (من مائة وخمسين إلى مائتي كلمة) من مختلف الأنماط، مع التركيز على النمطين الحوارية والتوجيهية، مشكولة جزئياً، قراءة مسترسلة بأداء حسن منغم، محترماً علامات الوقف.

1-4 الكفاءة المرحلية لميدان الفهم المكتوب:

- ### 1- الكفاءة المرحلية للمقطع الأول الحياة العائلية للمحتوى المعرفي بعنوان (هدية لأمي):
- يقرأ قراءة سليمة ويفهم نصوصاً سردية ووصفية مشكولة جزئياً محترماً علامات الوقف، ويحدد مقاطع الحوار والتوجيه فيهما ويستكشف منها الظواهر اللغوية والجمالية³، أما الموارد المستهدفة من نص (هدية لأمي) هي أن يتعرف المتعلم على مضمون النص ويحدد فكرته العامة ويقسم النص لفقرات يحدد أفكارها الأساسية ومن ثم يدرك قيمة الأم ومن خلاله يتعرف كذلك على حروف العطف ويميز التلميذ بين حروف العطف ومعانيها⁴.
- فما يهدف إليه محتوى النص (هدية لأمي) هو أن الهدايا تؤلف القلوب، وتمتن الصلات، والأقارب أولى بالتهادي لما لذلك من أثر ساحر في الحفاظ على الأواصر بينهم⁵. وهذا لكي يدرك المتعلم أثر المواقف النبيلة في تدعيم الروابط الأسرية وتقويتها، وتشجيع التعلم لتقوية الروابط الأسرية (الصلة الرحم) وكذلك يتمسك بالقيم الأسرية النبيلة، فإن هذا الهدف التربوي يلئم المتعلم بنسبة كبيرة، لبنائه مواقف كثيرة تحفظ تماسك الأسرة لديه، كاحترام وتبادل الزيارات وتقديم الهدايا وهذا ما يُظهره لنا النص (هدية لأمي) في تقديم الطفلة (نورة) هدية لأمها (الثوب) وكيف هذا الموقف قد أثر في الأم (..... انهالت عليها بقبلات الجنونية..... وهي تنظر تارة إليه وتارة لابنتها، كانت نظرتها في بادئ الأمر نظرات دهشة وحيرة، ثم تحولت بعد ذلك إلى نظرات إعجاب وحنو، إعجاب بالثوب الجديد وحنو على ابنتها..)⁶،

1- المرجع السابق: منهاج السنة الثانية متوسط ص 42

2- المرجع نفسه: منهاج السنة الثانية متوسط ص 43

3- المرجع السابق: دليل الأستاذ السنة الثانية متوسط ص 54

4- مذكرة الأسبوع الثاني للأستاذ أحمد عيواز <https://www.tomohna.org/2am-html>

5- ينظر: الكتاب المدرسي ص 17

6- المرجع السابق: الكتاب المدرسي، (ن، ص)

من هنا يدرك المتعلم قيمة الأم من تلك النظرات الحنونة والقبليات والدمعة على عينيها لأن هذا الموقف قد لامس مشاعره وعاطفته اتجاه الأم. إذن نجد أن هذا النص (هدية لأمي) ملائمًا للمتعم بنسبة كبيرة، لأنه يحمل قيمة تربوية وموقف تعليمي كبير وهذا هو الهدف منه.

2- الكفاءة المرحلية للمقطع الثالث (عظاء الإنسانية) لمحتوى النص (غاندي): الرجل العظيم): يقرأ المتعلم قراءة سليمة بأداء حسن، نصوصا حوارية مشكولة جزئياً، محترماً علامات الوقف، ويحدد موضوعها وفكرتها العامة، ويستثمرها في إثراء رصيده اللغوي واستنتاج الظواهر اللغوية والجمالية¹. فالموارد المستهدفة من هذا النص هي أن يتحكم المتعلم في القراءة ويستوعب المقروء، ويعبر عن مشاعره وآرائه بأمثلة وشواهد وبراهين تناسب الموقف ويتذوق المقروء ويكتشف جوانب الجمالية، ثم يتعرف على عوامل تفوق العظماء، وعلى أسرار تميزهم².

فالهدف من محتوى النص (غاندي الرجل العظيم) هو أنه يموت العظماء فلا يندثر منهم إلا العنصر الترابي، وتبقى أعمالهم خالدة في حياة الناس، يستلهمون منها ما يسعفهم على المعرفة الصحيحة³، كذلك الهدف من النص هو في بناء قيمة تربوية وهي الأيام تصنع الرجال وتبوئهم المكانة اللائقة، بفضل مواقفهم الخالدة في حياة الإنسانية. إن هذا النص لم يذكر بطولات غاندي وإنجازاته وإنما حاول أن يبين معالم العظمة في شخصية (غاندي) وخاصة أن هذا الأمر يظهر في خطابه مع نفسه (.... لماذا أفرض أن الموت سيدركني قبل سواي؟ إن الله وحده هو الذي يرعى زوجي وأبنائي، وليس أخي براعيهم.... ولماذا لا أتوقع منهم أن يعنوا بأنفسهم؟ ولما لا أعد نفسي واحداً من هؤلاء؟)⁴ ومن هذا الاعتراف نجد أن النص يهدف إلى بناء سلوك إنساني نبيل لا يفعله إلا عظيم لدى المتعلم.

إن القيمة التي يستفيد منها المتعلم هي عند قوله (.... ماذا جرى للأسرتي التي لا يحدها الحصر والتي لا تملك من حطام الدنيا شيء؟ ولما لا أعد نفسي واحد من هؤلاء؟)، فهذه القيمة التربوية الواردة في النص تدعو إلى غرس صفة التواصل لدى المتعلم لأنها من صفات العظماء كشخصية (غاندي). ومما ذكرناه سابقاً أن هذا النص لم يتحدث عن بطولات غاندي وإنما تحدث عنصفاته وسلوكياته التي تحمل خلفية فكرية راقية والتي بقيت خالدة بين الناس إلى حد الآن، مما هذه الصفات والقيم التي حاول أن يخلدها بقلوب جعلت منه (المهاتما) وهذا ما يظهر في بآخر النص والتي بمعنى (الروح العظيم)، كذلك نجد أن النص تحدث بجزئية صغيرة عن إنجازاته وهي (الصومعة) التي أصبحت قبلة لكل سكان الهند. ومن هنا نجد أن النص يلائم المتعلم بنسبة لا بأس بها في زرع صفات عظيمة لدى المتعلمين كصفة التواصل التي جاء بها النص، وكذلك كيفية بناء شخصية عظيمة لنفسه من خلال المبادرات وإفناء النفس لخدمة البلاد والوطن، كما أن هذا النص يهدف إلى زرع موقف

1- المرجع السابق: دليل الأستاذ السنة الثانية متوسط ص 54

2- المرجع السابق: مذكرات الأستاذ أحمد عيواز الأسبوع الثالث

3- المرجع السابق: ينظر الكتاب المدرسي ص 62

4- المرجع نفسه: الكتاب المدرسي ص 62

تعلمي ألا وهو الاعتزاز المتعلم بهوية وطنه، إذن نجد أن هذا النص له أهداف تربوية تلائم المتعلم بنسبة كبيرة.

3- الكفاءة المرحلية للمقطع الرابع (الأخلاق والمجتمع) لمحتوى النص (فضائل الأخلاق):

يقراً المتعلم قراءة سليمة ، بأداء حسن ، يتعرف على نصوصاً توجيهية مشكولة جزئياً محترماً علامات الوقف ، ويحدد فكرتها العامة وأفكارها الأساسية، ويستنبط منها بعض القيم و المفاهيم ، ويستثمرها في استنباط الظواهر اللغوية والجمالية¹، أما الموارد المستهدفة من محتوى النص (فضائل الأخلاق) هي : أن يكتشف المتعلم معطيات النص المسموع ويحسن استغلالها، و يعبر عن مشاعره وآرائه بأمثلة وشوهد وبراهين تناسب الموقف ينتج نصوصاً توجيهية يوظف فيها ما تعلمه ويراعي فيها آداب الحوار². إن محتوى النص (فضائل الأخلاق) يهدف إلى التزود بقيم أخلاقية حسنة، لأن الخلق الحسن يحمل أثر كبير في النفس تجعل المرء يعتز بها لتغيير سلوكه من السيء إلى الأحسن، ففي هذا النص حث الشاعر على التحلي بفضائل الأخلاق وإصلاحاً للنفس لأن الأخلاق تاج الأمم وعنوان صلاحهم وسبيل رقيهم وحفاظاً على كرامتهم، يحمل العديد من القيم والمواقف التربوية التي يدعو إليها الشاعر ومنها التحلي بكمال الأخلاق وفضائلها ، كالإحسان إلى الناس وإعانتهم (أحسن إلى الناس تستعيد قلوبهم) ودعالي تقوى الله والاستعانة به (من يتق الله يحمي عواقبه) ، كذلك يدعو إلى الجود ومكرم (من جاد بالمال جاد الناس قاطبة إليه) ، وإلى مسالمة الناس (من سالم الناس يسلم من غوائلهم وعاش وهو قرير العين جذلان) ودعا إلى الاجتهاد والنشاط (دع التكاثر في خيرات تطلبها) وحث على القناعة (وذو القناعة راضٍ من معيشته)³.

فما أشار إليه الشاعر هو عبارة عن مجموعة من الأوامر ذات طابع خلقي ينال بها المرء رضا الله وصلاح النفس واحترام الناس إليه ولهذا حثنا الشاعر على التحلي بها، فما هدفت إليه الأبيات من معاني هي⁴:

- (أحسن إلى الناس): الإحسان هو سبيل لجذب الناس واستمالة قلوبهم
 - (أقبل على النفس): الإنسان جسم والعناية بالنفس أولى كونها باقية وخالدة بما تحمله من قيم، تستكمل بها الفضائل، أما الجسم فزائل، فالإنسان جوهر لا مظهر.
 - (كن على الدهر معواناً): أي أن الإنسان يدعو لأخيه، معيناً له ملبياً نداء كل محتاج وهذا من شأنه أن يقوي أوامر التراحم ويمتن العلاقات بينهم.
 - (واشدد يدك بحبل الله معتصماً) على الإنسان أن يعمل بجد واجتهاد متوكل على الله متسلحاً بأوامر وتقاليد الإسلام، فالاعتصام بالله هو الركيزة الوحيدة للتوفيق والسداد.
- ومن هنا نتوصل إلى الهدف التربوي الذي يرمي إليه محتوى النص وهو إلى مادعا إليه الشاعر أن النفس أولى برعاية من الجسم، وأن التعاون والتمسك بدين الله أمان من كل مكروه، وركن ركين إن انقطعت السبل⁵، وكل هذه القيم والمواقف التربوية التي دعا إليها

1- ينظر: المرجع السابق، دليل الأستاذ السنة الثانية متوسط ص 55

2- المرجع السابق: مذكرة الأستاذ عيواز السبوع الثاني

3- المرجع السابق: الكتاب المدرسي ص 77

4- المرجع السابق: مذكرات الأستاذ عيواز الأسبوع الثاني

5- ينظر: المرجع السابق، مذكرات الأستاذ أحمد عيواز الأسبوع الثاني

الشاعر في أبياته الشعرية تلائم المتعلم بنسبة جداً كبيرة لأنها تحاول ترسيخ القيم الأخلاقية حسنة لدى المتعلم.

4- الكفاءة المرحلية للمقطع الخامس (العلم والاكتشافات العلمية) لمحتوى النص (الضوء العجيب) : يقرأ قراءة سليمة يغلب عليها التوجيه، مشكولة جزئياً، محترماً علامات الوقف، ويفهمها مناقشا مضامينها، ويستثمرها في إثراء رصيدها اللغوي واستنتاج الظواهر اللغوية والجمالية¹. الموارد المستهدفة من النص هي: أن يتحكم المتعلم في القراءة ويستوعب المقروء، ويعبر عن مشاعره وآرائه بأمثلة وشواهد وبراهين تناسب الموقف ويتذوق المقروء ويكتشف جوانبه الجمالية ويثري لغته بمفردات جديدة، ويحلل النص ويستخرج فكرته العامة وأفكاره الأساسية بهدف أن يتعرف المتعلم على الأشعة التصويرية (السينية) وتبين له منافعها البشرية².

ان محتوى النص (الضوء العجيب) نص غني بقيم ومواقف تربوية، بحيث يقدم هذا النص لحظة اكتشاف علمي في شكل حوار أسري بين العالم (رونجن) وزوجته، فيظهر هذا الحوار من خلال لحظة سعادة العالم (رونجن) و فزع زوجته لما رآته أثناء اكتشافه العجيب والذي خدم العديد من المرضى ليعود بالمنفعة عليهم، كما أن هذا الاختراع قد انتشر في العديد من المجالات وفي كل الكثير من الاستخدامات وخاصة مجال الطب وقت وجيز وقصير، كما نرى أن هذا الاختراع له دور كبير في مجال الطب وهذا لعلاج الكثير من المرضى، ويتجلى هذا في النص (.... هذا الضوء هو أنيسمخ لنا برؤية العظام من خلال اليد... فإذا تمكن الأطباء من رؤية العظام بهذه الأشعة... يمكنك أن تتصورى مقدار ما سيصنعونه لإنقاذ حياة آلاف المرضى)

أن هذا النص يلائم المتعلم بنسبة كبيرة لأنه يحمل هدف تربوي ذا قيم عديدة بمجال الاكتشافات العلمية، مما نجد البعض من المتعلمين يميلون إلى التجارب العلمية بهدف الاستكشاف.

5- الكفاءة المرحلية للمقطع السابع (الطبيعة) لمحتوى النص (يوم الربيع): يقرأ المتعلم قراءة مسترسلة ومعبرة، أن يتعرف على نصوصاً حوارية توجيهية مشكولة جزئياً محترماً علامات الوقف، ويفهمها ويستخلص أفكارها الأساسية، ويحسن عرضها ويستثمرها في استنتاج الظواهر اللغوية والجمالية³. الكفاءة المستهدفة من هذا النص: يقرأ النص قراءة مسترسلة ويفهم مضمونه، يتأمل الطبيعة ويكتشف أسرارها ويدرك من خلالها عظمة الخالق، يتعرف على الأفعال المتعددة لمفعولين ويعربها ويوظفها في خطابه الشفوية والكتابية يتذوق المقروء ويكتشف جوانبه الجمالية⁴.

إن محتوى النص (يوم الربيع) يهدف إلى إثارة المتعلم بالحديث عن جمال الطبيعة والكشف عن أسرارها، بحيث وصف الكاتب الطبيعة بالجميلة والتي أبدع الخالق تصويرها في فصل تزهو الأرض فيه بمناظر الخلابة، واستقبال الناس لفصل الخيرات والبركات وفصل النضرة والجمال، وهذا يظهر في (... أنا الربيع الحياة والجمال، سأرد لكم جمالكم، فرشت لكم الفيافي الشاسعة بأجمل الزرابي...) ⁵ وكذلك نجد أنه جاء فيه حوار بين وفد الكهول وفصل الربيع

¹-المرجع السابق: دليل الأستاذ السنة الثانية متوسط ص 55

²-مذكرة الأستاذة نجمة معريف الأسبوع الثالث

³- المرجع السابق: دليل الأستاذ للسنة الثانية من التعليم المتوسط ص 55

⁴- مذكرة الأستاذ تومي (2017-2018) الأسبوع الأول <http://www.ta3lim-dz.com>

⁵- المرجع السابق: الكتاب المدرسي ص 132

(أهلا ومرحبا...ماذا هيأت لنا نحن الكهول...أنتيكم أيها الكهول بالاعتدال والراحة والاطمئنان...) ¹ ومن هذا الحوار كشفت أسرار الطبيعة وأثرها في النفس وهذا يظهر آخر النص (بابا ربيع جاء...فتقدم الربيع نحوهم وضمهم إلى صدره...) ² إن هذا النص قد حمل أهداف تربوية ذات مواقف وقيم تصور ملامح الطبيعة وأسرارها الجميلة والجذابة التي تترك أثر في النفس، أرى أن النص يلائم المتعلم بالنسبة لآبأس بها.

2- معيار الصدق:

يعتبر الصدق من المعايير الأساسية في اختيار المحتوى التعليمي أو النصوص المدرجة لمقرر تدريسها، (ويعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعا وأصيلا وصحيا علميا فضلا عن تمثيه مع الأهداف الموضوعية) ³. وتحت معيار الصدق تندرج مؤشرات وهي:

- ارتباط المحتوى بالأهداف.
- الحدائة (العلمية).
- مدى خلوه من الأخطاء.

إذا حتى نقول إن المحتوى يتسم بالصدق يجب أن تتوفر فيه الشروط المذكورة ضمن هذا المعيار، وسأحاول إسقاطها على النصوص المختارة للدراسة لمعرفة مدى تحققها فيها، وقبل الخوض في الوصف والتحليل سأحدث هنا على مؤشر الحدائة بصفة عامة بالنسبة للنصوص لأنه مخصص للدراسة كمعيار بصفة مستقلة.

- الأهداف المرجو تحقيقها من خلال نصوص اللغة العربية للسنة الثانية متوسط وهي أن: يتواصل المتعلم بلغة سليمة، ويقرأ قراءة مسترسلة معبرة نصوصا مركبة مختلفة الأنماط، لا تقل عن مائة وثمانين كلمة وينتجها مشافهة وكتابة في وضعيات تواصلية دالة.

-مدى ارتباط محتوى النصوص بالأهداف: أرى أن جميع هذه النصوص متماشية مع الأهداف ومحقة لها من الجانبين المقروء والمسموع فقد تنوعت بين النثري والشعري مكونة من أكثر من مائة كلمة كمتوسط عام بينها، مشكولة جزئيا محترمة علامات الوقف، كما أنها تمكن التلميذ من استخلاص الضوابط اللغوية النحوية والصرفية المدرجة خلال الوحدة، وكذلك تمكن الطالب من قراءتها قراءة معبرة بضوابط النطق والاسترسال والوقف. جاعلة إياه مفسرا لتصرفات أو مواقف في ظل أحداث معينة، أي حسن توظيفها له في حياته اليومية والاستفادة منها.

-مدى توفر مؤشرات معيار الصدق في النصوص:

1- نص (هدية لأمي):

- الواقعية: يمكن اعتبار النص واقعا لأنه يمكن أن يحدث مع أي بنت وأمها مثل هذا النوع من التهادي، وألاحظ من خلال الديباجة التي تلت العنوان أن هدف النص هو تحقيق وتوطيد

¹ - المرجع نفسه: الكتاب المدرسي (ص، ن)

² - المرجع نفسه: الكتاب المدرسي ص 132

³ - المرجع السابق: رشدي أحمد طعيمة: الأسس العامة لمنهاج اللغة العربية، ص 32

الصلات بين الأقارب عن طريق التهادي، وهي مشاعر صادقة خاصة كونها بين الأم والبنات، كما أرى أن النص يحاكي واقع التلميذ وحياته اليومية.

- **مدى خلوه من الأخطاء:** النص خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية، وهذا ما يدل على حرص واضعي المنهاج والنصوص على الدقة اللغوية.

- **أن يكون صحيحا علميا:** أرى أن النص لا يتسم بالعلمية باعتباره نص غلبت فيه المشاعر أكثر من العلمية، وكذلك خلوه من الألفاظ العلمية كونه لا يحتاج إليها.

أرى أن معيار الصدق قد توفر في هذا النص بنسبة حسنة

2- نص (غاندي: الرجل العظيم)

- **الواقعية:** النص يحكي عن شخصية واقعية (غاندي) وهو أعظم رجل أنجبته الهند، وكيف أنه اتخذ قرارا يخص حياته العائلية، فقد عُرف هذا الرجل بالحكمة مما جعل الكثير متأثرا به، إذا هذا النص يعد نافذة اطلاع على إحدى الشخصيات الواقعية الحقيقية العظيمة ومعرفتها من طرف التلاميذ.

- **مدى خلوه من الأخطاء:** هذا النص خالي من الأخطاء اللغوية، والمغالطات التاريخية فهو يعطينا نبذة عن شخصية حقيقية تاريخية عظيمة.

- **أن يكون صحيحا علميا:** النص ليس علميا فهو نص تاريخي يحكي عن شخصية تاريخية حقيقية عرفت البشرية وتأثرت بأقواله وحكمه.

أرى أن معيار الصدق في هذا النص قد توفر بنسبة جيدة.

3 نص (فضائل الأخلاق):

- **الواقعية:** هذا النص عبارة عن شعر، والشعر دائما يكون من تأليف الشاعر ومخيلته، إذا فالنص غير واقعي، أما من ناحية المضمون فهو يتحدثنا عن فضائل الأخلاق، وهي أخلاق واقعية منتشرة بين النفوس الطيبة.

- **مدى خلوه من الأخطاء:** النص خالي من الأخطاء اللغوية، كما أنه حافظ على نفس القافية الشعرية وهي من شروط كتابة الشعر، إلا في البيت الخامس فقد اختلفت القافية وذلك لضرورة شعرية، والموضوع يتحدث عن الأخلاق الحميدة التي دعانا الإسلام إلى التحلي بها، وينهى عن التصرفات الخاطئة كالتكاسل وغيرها من التصرفات السيئة.

* أن يكون صحيحا علميا: النص يخلو من العلمية تماما لأنه يتحدث عن الأخلاق؛ لكن أجده قد استعار في البيت العاشر معلومة علمية ووظفها¹:

من يزرع الشر يحصد في عواقبه * ندامة، ولحصد الزرع إبان

فكما نعلم علميا أنه إذا تم الزرع فحتما يليه الحصاد وهذا في مجال العلوم الزراعية.

أرى أن معيار الصدق في هذا النص قد توفر بنسبة حسنة.

4- نص (الضوء العجيب):

- الواقعية: يعتبر النص واقعيًا وهو حادثة علمية وقعت مع العالم "رونجن" مكتشف الضوء العجيب (الأشعة السينية)، وهو اكتشاف علمي طبي يستعمل إلى حد الآن في المجالات الطبية ويعتبر النص مفيد جدا للتلميذ من حيث إثراء معلوماته من خلال معرفته من هو مخترع الأشعة السينية.

-مدى خلوه من الأخطاء: النص خالي من الأخطاء اللغوية الكتابية وأيضا خالي من المغالطات العلمية، فالإكتشاف حقيقة علمية، و"رونجن" هو صاحبه.

-أن يكون صحيحا علميا: النص علمي بحت، لأنه يحكي لنا كيف اكتشفت الأشعة السينية، وأيضا يحوي مصطلح علمي وشرحه "الباريوم": عنصر كيميائي يستخدم في صنع الزجاج والدهانات، وهي معلومة علمية صحيحة، كما أرى أن تلميذ السنة الثانية متوسط يستوعب مثل هذه المعارف العلمية باعتباره في مرحلة الإكتشاف والمعرفة العلمية.

ألاحظ أن معيار الصدق في هذا النص قد توفر بنسبة جيدة.

5- نص (يوم الربيع):

- الواقعية: يعتبر النص غير واقعيًا لأنه من نسج الخيال فهو عبارة عن حوار بين الربيع والناس من مختلف الفئات العمرية، مثل: (الكهول: أهلا ومرحبا أيها القادم الكريم)²، أيضا: فتقدم الربيع نحوهم وضمهم إلى صدره)³، ويعني هنا الأطفال، فلا يمكن اعتبار هذا واقعيًا.

¹ - المرجع السابق: الكتاب المدرسي، ص 77

² - المرجع السابق: الكتاب المدرسي ص 132

³ - المرجع نفسه: الكتاب المدرسي (ن،ص)

- أن يكون صحيحا علميا: يعتبر النص علميا صحيحا كون الربيع فصل من فصول السنة وهو حقيقة علمية طبيعية، كما أنه فصل يلي فصل الشتاء، (هل هذا القادم الجديد أرحم وألطف من سلفه) ¹، فهنا يتعلم التلاميذ معلومة علمية طبيعية وهو أن الربيع يلي الشتاء.

* مدى خلوه من الأخطاء: أرى أن النص خالي من الأخطاء اللغوية الكتابية، حتى أنه تحققت فيه جل علامات الوقف والأساليب الإنشائية التي يقتضيها النص الحوارية، وهذا مما يحسن القراءة عند التلاميذ واكتشاف مواطن الأخطاء.

أرى أن معيار الصدق في هذا النص توفر بنسبة حسنة.

3- معيار التوازن بين الشمول والعمق: حتى يتحقق الشمول في النص يجب أن يضم ويشمل النص ذاته على جوانب متنوعة حيث تلمس هذه الجوانب مختلفة.

1- نص هدية لأمي : إن استهلال النص باستيقاظ الأم من القيلولة بعد العصر، ومجيء الابنة إليها ، فيه جانب اجتماعي يدل على أوقات اجتماعية معينة يعيشها المتعلم وعليه أن ينميها في ذاته، كذلك في حديث البنت مع أمها وكيفية معاملتها جانب أخلاقي، أيضا في حنان الأم ودعم عينيها من الموقف جانب عاطفي، أذن فالنص يحتوى ويضم جوانب مختلفة يريد أن يلمسها ويغرسها في المتعلم، كما أن الأفكار التي عالجه النص في هاته الجوانب الاجتماعية والأخلاقية والعاطفية، كانت متفاوتة العمق ففي الجانب الاجتماعي كانت الإشارة بجملة واحدة وهي في قوله : (استيقظت الأم بعد العصر بقليل) ²، فرغم صغرها إلا أنها حملت فكرة معينة دالة على مجتمع له عاداته وتقاليده، وكذلك في الجانب الأخلاقي فطريقة البنت في تقديم الهدية ترسل فكرة عميقة المعنى في أدب المعاملة خاصة حين يقول (دنت من أمها في اشراق وقبلتها ...) ³.

وفي الجانب العاطفي ألاحظ أن العبارة (ثم تحولت بعد ذلك إلى نظرات إعجابوحنو، إعجاب بالثوب الجديد وحنو على ابنتها... أخيرا وقفت تحديق بالفتاة... وحنقتها عبرة مكتومة) ⁴ ، ففي هذه الجملة عاطفة جياشة وتعبير صادق عميق يلمس قلوب المتعلمين، ومنه استنتج أن النص قد حقق معيار التوازن بين الشمول والعمق نسبية لا بأس بها.

2- نص (غاندي: الرجل العظيم): يشير هذا النص إلى جانب سياسي تمثل في كفاح غاندي ضد (أعظم امبراطورية شهدتها التاريخ) ⁵، وقد كانت أفكاره عميقة دالة من خلال قوله (غاندي هو أعظم رجل أنجبته الهند أليس عجيبا أن ينهض هذا الرجل الضئيل وهو يتلفع بثوب... ليهاجم أعظم امبراطورية ...) ⁶، كما عالج النص جانبا إيمانيا تمثل في قوله (ويجدر بنا أن نذكر عنه نبأ آخر يلقي ضوءا على جانب إيمانيا..) ⁷، ففي هذه الفقرة دلالة على إيمان غاندي العميق حين تراجع عن تأمين حياته ليضمن لأهله رغد العيش من بعده، فهي رسالة

¹- المرجع السابق: الكتاب المدرسي ص 132

²- المرجع السابق: الكتاب المدرسي ص 17

³- الكتاب المدرسي ص 17

⁴- الكتاب المدرسي ص 17

⁵- الكتاب المدرسي (ن،ص)

⁶- الكتاب المدرسي ص 62

⁷- الكتاب المدرسي ص 62

إيمانية مباشرة للتعلم وكذلك عميقة المعنى في دفع المتعلم للاعتماد على نفسه حين قال (فقد أحرمتها بذلك كما أحرمت بناتي من الاعتماد على النفس)¹، فقد تعالج هذه الفقرة بالذات جانباً من الجوانب الاجتماعية والمتمثلة في الجد والعمل وعدم الاتكال على الأهالي لذا يمكنني أنأقول إن النص حقق معيار الشمول والعمق بنسبة لا بأس بها حيث درس ثلاث جوانب سياسية، إيمانية، اجتماعية بدرجات عمق متفاوتة.

3 - نص (فصائل الأخلاق): أجد أن نص فصائل الأخلاق قد عالج جانبين: جانب أخلاقي و جانب ديني، فالجانب الأخلاقي تمثل في دعوة الشاعر إلى التخلي بمختلف الأخلاق الطيبة كالإحسان للناس و التصدق و الجد و الاجتهاد و القناعة و السلم أما الجانب الديني فتمثلت دعوته في التمسك بدين الله في قوله: (واشدد يديك بحبل الله معتصماً * فإنه الركن إن خانتك أركان)²، و في قوله أيضاً: (من يتق الله يحمده في عواقبه * ويكفيه من عزو أو من هانوا)³.

وقد كانت أفكاره واضحة ومحددة وعميقة المعنى والهدف حيث ركز على جملة المبادئ والأخلاق التي ينبغي للمتعلم أن تكون فيه وأن يتحلى بها لذا يمكنني أن أقول أن النص حقق معيار التوازن بين الشمول والعمق بنسبة غير هينة بما أنه عالج جانبين من الأخلاق و الدين وكانت أفكاره مركزة لحد ما.

4- نص (الضوء العجيب) : أرى أن محتوى نص الضوء العجيب جاء على شكل حوار اجتماعي يريد به إرسال معلومة علمية للمتعلم فقد قدمت هذه المعلومة بشكل ذكي يمكن أن ترسخ في ذهن المتعلم على عكس ما يدرسها في موضوع آخر، فألاحظ أن النص تطرق إلى عدة جوانب، جانب اجتماعي مثل مشهد الحوار بين العالم و زوجته و جانب علمي تمثل في طرحه للمعلومة و هي اكتشاف الأشعة التي أنقذت العديد من المرضى، ثم جانب أخلاقي تمثل في أخلاق العالم (رونجن) و تفكيره في إنقاذ حياة آلاف المرضى و ذلك في قوله (فإذا تمكن الأطباء من رؤية العظام بهذه الأشعة.. يمكنك أن تتصورى مقدار ما سيصنعونه لإنقاذ حياة آلاف المرضى)⁴، فيبدو جلياً أن النص متنوع في دراسته للعديد من الميادين على الرغم من أنه يهدف إلى تقديم موضوعه الأول وهو أهمية الضوء الذي اكتشفه (رونجن) وقد ظهرت أفكاره واضحة وعميقة في حسن توظيف المعلومة وكيفية تقديمها للمتعلم، لذا أقول أن محتوى النص متنوع و شامل و عميق و قد تحقق هذا المعيار بنسبة لا بأس بها.

5- نص يوم الربيع: من خلال دراستي لمحتوى النص يتضح تسلسل أفكاره حين ابتدئ برحيل الشتاء وتساءل الناس عن الفصل الجديد الذي تمثل في فصل الربيع فقد تتشوق له قبل أن يتحدث عن منافعه و جماله و اعتدال جوه وإيجابياته، فتحدث أولاً عن الكهول و ما يقدمه لهم من راحة و اطمئنان فهو يوفر المأكل للمواشي من خلال العشب الذي يغطي الروابي والواحات يجعل المواشي تدر بالألبان والعديد من المنافع الأخرى هذا من جهة كما تطرق بعدها إلى الحديث مع الشباب الذي يعيد لهم رونقهم وجمالهم وقوتهم و أخيراً الأطفال الذين سيجدون فرصتهم من خلال اللعب بين الزهور و التلذذ بما طاب من الفواكه و عليه فالنص

1- الكتاب المدرسي ص 62

2- المرجع السابق: الكتاب المدرسي ص 77

3- الكتاب المدرسي ص 77

4- الكتاب المدرسي ص 102

يحمل أفكارا عميقة تبين للمتعلّم منافع الربيع والخيرات التي يأتي بها لجميع فئات البشر وقد تجلّى ذلك خاصة في قوله (أتيتكم أيها الكهول بالاعتدال والراحة والاطمئنان.... فتشبع مواشيكم فتندر عليكم ألبانها.... سأغذي زراعتكم بنسيم العليل.... وهي تحمل فيه الثمار¹، وأيضا في قوله: (سأرد لكم جمالكم..... تنمو أجسامكم)²، وفي قوله: (.. قدم لهم أجمل الهدايا من باقات الزهور والفواكه اللذيذة..)³.

وعليه نقول إن أفكار النص عميقة وهادفة إلى توضيح العديد من المعلومات، لكن لم أجد في النص تنوعا في الميادين والمجالات المدروسة لأنه درس موضوعا واحدا وهو يخص الربيع ولكن تمثل شموله في معالجة جميع ما يمكن أن يقدمه فصل الربيع للعديد من الفئات لذا أقول أن محتوى النص حقق عمق الأفكار والدراسة ولكن شموله كان فقط محدودا في موضوعه ومنه فنسبة تحقق هذا المعيار بين الشمول والعمق نسبة قليلة.

4- معيار ميول وحاجات التلاميذ:

إن هذا المعيار من أهم الشروط التي تتطلب اجتهدا أثناء اختيار المحتوى ووضعه في هذا الجزء من المعايير وهو الاهتمام بميول وحاجيات التلاميذ.

1- نص (هدية لأمي): إلى أي مدى يلائم محتوى نص هدية لأمي لميول وحاجيات المتعلمين؟ يلمس النص جانب من الجوانب الاجتماعية خصوصا الأسري، باعتبار أن المتعلم في هذه المرحلة قريب جدا من أسرته وأمه خصوصا. فنجد بأن محتوى النص ملائما لمستوى المتعلمين من حيث المضمون والعبارات والأسلوب.

كما أنه ملائم لميولات المتعلمين، فالمتعلمين في هذه المرحلة يميلون إلى التعبير عن حبهم لأمهاتهم معنويا وماديا: الجانب المعنوي تلمسه في فقرة ثانية من النص من خلال القبلات المنهالة على الأم والإلحاح عليها في الفقرة الأولى، أما الجانب المادي تلمسه في الفقرة الأخيرة من النص من خلال الهدية المقدمة للأم " الثوب".

وعليه نلخص بأن المحتوى ملائم لمعايير ميول وحاجات المتعلمين بنسبة كبيرة.

2- نص (غاندي: الرجل العظيم): إلى أي مدى يلائم محتوى النص (غاندي: الرجل العظيم) لميول وحاجيات المتعلمين؟ يلمس النص جانبا من الجوانب البطولية التي يميل إليها المتعلمون في هذه المرحلة العمرية إذ أنهم يجسدون حركات الأبطال وأقوالهم في الواقع، ف جاء هذا النص ملائما لميولاتهم ومتطلباتهم العمرية.

فنجد أن النص ملائما لمستوى المتعلمين من حيث المضمون والأسلوب والعبارات، كما أنه ملائما لميولات المتعلمين في هذه المرحلة العمرية التي يقومون فيها بتقليد الأبطال والشخصيات العظيمة خاصة الحربية ليأخذوها كقدوة لهم في تصرفاتهم وتحركاتهم الفكرية، ف جاء هذا النص وفقا لاهتماماتهم ومتطلباتهم العمرية، حيث توجد بعض العبارات مثيرة ومشوقة للمتعلمين مثلثة: (في الرجل العظيم، أعظم رجل أنجبته الهند ليهاجم أعظم إمبراطورية

1- المرجع السابق: الكتاب المدرسي ص132

2-الكتاب المدرسي ص132

3-الكتاب المدرسي ص 132

شاهدها التاريخ)¹ ، فهذه العبارات الدالة على القوة كثيرا ما يرددها المتعلمين على سماعهم و ينعنون أنفسهم بها خاصة فئة الذكور.

وعليه نخلص بأن النص مراعيًا لميول المتعلمين بنسبة كبيرة خاصة فئة الذكور أكثر من الإناث.

3 نص (فضائل الأخلاق): هل محتوى نص فضائل الأخلاق ملائمًا لميول وحاجات المتعلمين؟ يلمس النص جانبا من الجوانب الأخلاقية المتمثلة في السلم و الإحسان و التقوى و القناعة و الصدقة و فعل الخيرات ، لذا فان محتوى النص (فضائل الأخلاق) ملائمًا لمستوى المتعلمين بنسبة كبيرة لأنه يناسب قدراتهم العقلية في هذه المرحلة من ناحية المضمون و الأسلوب و العبارات، كما أنه ملائمًا لميولات و حاجات المتعلمين لأن المتعلمين في هذه المرحلة بحاجة إلى تنمية و ترسيخ مجموعة من الخصال الحميدة من أجل إصلاح النفس و صيانتها متمثل في الإحسان بقوله: (أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم)² ، و القناعة بقوله: (و ذوقنا راض من معيشته)³، و التقوى (و اشدد يدك بحبل الله معتصما و من يتق الله يحمده في عواقبه)⁴، و السلم (من سالم الناس يسلم في غوائلهم)⁵.

ومنه نخلص الى أن النص مراعيًا لميول المتعلمين وحاجاتهم الأخلاقية بنسبة كبيرة لأنه يدعو إلى القيم الأخلاقية والإسلامية بنسبة كبيرة، وهذا دال على الأبيات الشعرية التي قدمناها حججا أثناء التحليل.

4- نص (الضوء العجيب): هل محتوى نص (الضوء العجيب) ملائمًا لميول وحاجات المتعلمين؟ يلمس النص جانب من الجوانب التي تقدمه الاكتشافات العلمية فجاء النص على شكل حوار بين العالم (رونجن) وزوجته في لحظة اكتشاف باهر يخدم أو ينفذ آلاف المرضى فالقيمة التي قدمها العالم في خدمة المرضى بهذا النص هي قيمة جدا كبيرة مما تستحضر أذهان المتعلمين خاصة في الجزء (... و الآن راقب الشاشة فسأضع يدي بين الأنبوب و الشاشة و عليك أن تخبريني بما تشاهدين)⁶، وكذا في (... كل ما يفعله هذا الضوء هو أنه يسمح لنا برؤية العظم من خلال اليد...)⁷، ومن هنا نرى أن هذا النص يخدم ميول و حاجات المتعلمين بنسبة كبيرة لأنه مواكب لعصرهم كما أننا نجد الكثير من المتعلمين يحملون قدرات و مهارات يميلون بها إلى التجريب و الاستطلاع أكثر على الاكتشافات العلمية.

1- الكتاب المدرسي ص 62

2- الكتاب المدرسي ص 77

3- المرجع السابق: الكتاب المدرسي ص (ص.ن)

4- الكتاب المدرسي (ص.ن)

5- المرجع نفسه: الكتاب المدرسي (ص.ن)

6- الكتاب المدرسي ص 102

7- المرجع السابق: الكتاب المدرسي ص 102

إذن نجد أن هذا النص يحمل نسبة كبيرة في ملائمة لميول وحاجياته للمتعلمين خاصة أن ما تحدث عنه قد انتشر بشكل واسع ومنهل في شتى الاستخدامات كمجال الطب مثلا خلال فترة قصيرة.

5- نص (يوم الربيع): النص يتحدث عن ظاهرة طبيعية متمثلة في تعاقب الفصول فبعد رحيل الشتاء الذي أرق الكاهل (الكهول والشباب والأطفال) يأتي الربيع رحلته البهية متوعدا بأنه سيكون الأفضل.

النص ملائما لمستوى المتعلمين من حيث المضمون لأنه يتحدث عن فصل من الفصول الأربعة المحبوبة من طرف الجميع فما بالك الأطفال، أما بالنسبة لملائمة لقدراتهم العقلية فنجدته بمعايير لا بأس به، أما من ناحية ملائمة لميول المتعلمين وحاجاتهم نجد هذا المعيار محقق بنسبة كبيرة في الفقرة الأخيرة من هذا النص من خلال العبارات الآتية (بابا الربيع جاء... فتقدم الربيع نحوهم، ... قدم لهم أجمل الهدايا من باقات الزهور)¹.

ومنه نخلص بأن المعايير ملائمة النص لمستوى المتعلمين محقق بنسبة لا بأس بها، أما ملائمة لميول المتعلمين وحاجاتهم نجده محقق بنسبة كبيرة في الفقرة الأخيرة من النص.

5- معيار الواقع الثقافي والاجتماعي: إن المعارف التي يتم اختيارها ووضعها يجب أن تكون مرتبطة بالواقع الثقافي للمجتمع ومعتقداته وقضاياه المختلفة التي يعيش فيها المتعلم.

1- نص (هدية لأمي): إن هذا النص يتحدث عن مواقف تحكّمها المشاعر و العاطفة بهدف تدعيم و تقوية الروابط الأسرية، هذا لكي يدرك المتعلم هذه المواقف النبيلة في تقوية الروابط الأسرية و يظهر في هذا النص حوار بين الأم و ابنتها، بعد استيقاظ الأم من القيلولة و مجيء ابنتها إليها لتقدم إليها هدية تتمثل في ثوب جميل اللون و بديع التفصيل فهذا الجانب الأخلاقي زرع موقف يدل على تمسك البنت بالأم و الذي تجلى في (...وأخرجت نورة في الحال مما في يدها ثوبا آخر جميل اللون، بديع التفصيل،

وطلبت من أمها أن ترتديه...)²، و ردت فعل الأم كجانب عاطفي مما فعلته البنت (... وكانت نظراتها هذه في بادئ الأمر نظرات دهشة و حيرة، ثم تحولت بعد ذلك إلى نظرات إعجاب و حنو...)³، كذلك يظهر الجانب العاطفي في القبلات الجنونية التي كانت تطبع بها الأم ابنتها كذلك نجد في النص جانب اجتماعي يدل على طابع هذا المجتمع و تقاليده يظهر في استيقاظ الأم من النوم بعد العصر وتناولها للقهوة.

إذن يتوفر في النص جوانب غلبت عليه منها جانب أخلاقي و الذي يظهر في فكرة الطفلة الصغيرة عند تقديمها الهدية وهذا يدل على أن هذه الفكرة من عادات و تقاليد هذا المجتمع، والجانب العاطفي الذي يظهر في مشاعر الأم اتجاه ابنتها، أما الجانب الاجتماعي يظهر في

1- الكتاب المدرسي، ص132

2- المرجع السابق، ص132

3- الكتاب المدرسي، ص17

طبيعة الحياة التي تعيشها العائلة، لذا أرى أن هذا النص قد ارتبط محتواه بالواقع الثقافي و الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ.

2- نص (غاندي: الرجل العظيم): لقد جسد هذا النص في حديثه عن شخصية تاريخية تتمثل في الكفاح عند مواجهتها لأعظم إمبراطورية شهدتها تاريخ الهند، بحيث أجد أن هذا النص يتطابق مع الطابع الثقافي للمجتمع المتعلم من ناحية أن مجتمع المتعلم يمجّد شهداء الأبرار و هذا دليل على احتفالات الوطنية في بلاده للتذكير ببطولات مجاهدين و شهداء بلده ، و في عاداته و تقاليده عندما يصف مجتمع المتعلم شهداء بلده بتسميات عديدة تدل على بطولاتهم و جهادهم في مواجهة الاستعمار ، و كذلك في تشابهه بقضاياها من ناحية الجانب التاريخي كبطولات التاريخية في مواجهة الاستعمار و الحد من سياسة الاستبداد التي كان يمارسها الاستعمار، فهذا النص عندما يتعرف المتعلم عليه يجد نفسه غير مفصول عن واقعه الاجتماعي، لأن واقع المتعلم الجزائري من الجانب التاريخي يحمل حقائق تاريخية و أحداث في مواجهته لأكبر إمبراطورية لذا أرى أن هذا المعيار يخدم المتعلم بنسبة جيدة لأنه يتطابق في جانبيين : الثقافي والاجتماعي لواقع المتعلم.

3- نص (فضائل الأخلاق): إن هذا النص جاء ليعالج جانبيين هما: جانب أخلاقي وجانب ديني، فدعى صاحب النص بهذين الجانبين إلى قيم أخلاقية منها دعوة الناس للتمسك بالأخلاق الحسنة والتزود بها محاولاً إصلاح النفس وترسيخ هذه القيم بالقلوب، وكذلك الدعوة إلى الابتعاد عن الرذائل والتمسك بدين الله والتحلي بالأخلاق الطيبة كالإحسان للناس والتصدق والسلم والقناعة ... إلخ.

ولهذا جاء صاحب النص ليدعو بكل هذه القيم الحسنة في زمن قلّت فيه هذا النوع من القيم والفضائل، لذا أرى أن هذا النص قد احتوى على نسبة لا بأس بها في تطابقه مع الواقع الاجتماعي للمتعلم.

4- نص (الضوء العجيب): يقدم هذا النص حوار لاكتشاف علمي باهر بين العالم (رونجن) وزوجته، فهدف هذا النص إرساء معلومة علمية للمتعلم، بحيث قُدمت بطريقة ذكية لترسخ في ذهنهم، كما أن هذا الاكتشاف العلمي بارز في حياة المتعلم خاصة عندما يرى أن هذا الاكتشاف يستخدم أمامه في مجال الطب.

أجد أن هذا النص الذي يدور موضوعه حول العلم والاكتشافات العلمية مرتبط بواقع المجتمع وثقافته لدى المتعلم، كما أن المتعلم أثناء تعرفه على موضوع النص لا يجد نفسه مفصولاً عن معلومات أو القيم التي يهدف إليها، لذا فإن محتوى هذا النص يلائم الواقع الاجتماعي لدى المتعلم بنسبة لا بأس بها.

6- نص (يوم الربيع): يقدم هذا النص حوار بين الربيع و الكهول، فهو نص من نسج الخيال يحمل أفكاراً متسلسلة تصور الطبيعة الجميلة التي يصورها الخالق لفصل الربيع و هذا بهدف إثارة النفس المتعلم ، لذا أجد أن هذا النص يتوافق بنسبة قليلة مع واقع الاجتماعي و الثقافي ، من ناحية أن الإنسان الفصول الأربعة التي تمر بالطبيعة وما يطرأ عليها من تغيرات جوية كما أن فصل الربيع الذي جاء عنه الحديث في النص هو من ضمن هذه الفصول التي

يعيشها الانسان ، بينما لا يتوافق الحوار الذي جسد في النص مع واقع المجتمع و ثقافته لأنه تجسيد من نسج خيال الكاتب.

6- تحليل محتوى النصوص وفق معيار (مواكبة التقدم العلمي والمعرفي، والتغير الاجتماعي والثقافي الحاصل في المجتمع): يعدّ هذا المعيار من أهمّ ما يجب أن تبنى عليه المناهج المدرسية ومحتويات الكتب، باعتبار أنّ العصر الذي نعيشه هو عصر الانفجار المعرفي وعصر الثورة العلمية والتكنولوجية، فلمسايرة ذلك لابد أن تُفعم النصوص بالقيم العلمية والمعرفية والتغير الاجتماعي والثقافي الحاصل، وهو ما سأرصد توفره في النصوص الأربعة التي اخترتها للتحليل.

- نص (غاندي: الرجل العظيم):

1- مدى مراعاة النص للتقدم العلمي والتكنولوجي: من العنوان نستشف المسعى والهدف المعرفي للنص وهو التعريف بشخصية تاريخية عظيمة في تاريخ الإنسانية عامة والهند خاصة، ومطلع النص فيه ما يدلّ على القيم المعرفية كعبارة (يستلهمون منها ما يسعفهم على المعرفة الصحيحة) ، وما يُزود به هذا النص المتعلمين معارف هو جانب بسيط من شخصية الرجل الذي يعدّ الرّعيم الروحي للجمهورية الهندية ، والقيمة المعرفية المستوحاة من النص تتمثل في التعرف على أحد لهم الشخصيات السياسية النابذة للظلم والاستبداد في العالم، ومما أمكن أخذه على النص هو الاكتفاء بجانب واحد من حياة الرجل دون التطرق إلى إنجازاته كإنشاء حركة مدنية شهيرة تحمي حقوق العمل، ودون التطرق إلى مبادئه أيضا كالتخفيف من معدل الفقر.

2- مدى مراعاة النص للتغير الاجتماعي: يحكي النص عن قيم اجتماعية وأواصر علاقة وثيقة بين غاندي وأسرته من جهة وبينه وبين مجتمعه من جهة أخرى، فغاندي يشعر بروح المسؤولية الكبرى اتجاه غيره، ممّا يمثل إلهاما للقراء بضرورة التحلي بتلك الروح، أرى أن معيار العالمية قد توفر بنسبة جيدة لأنه جاء مراعيًا للتغير الاجتماعي الذي حدث في الهند آنذاك بينما تحدث عن شخصية تحمل روح المسؤولية اتجاه أسرته ومجتمعه.

2- نص (الضوء العجيب):

1- مدى مراعاة النص للتقدم العلمي والمعرفي: النص مقتبس من كتاب (محمد رفعت - الاكتشافات العلمية)، فهو مصنّف ضمن النصوص العلمية من المحتوى العام، فمحتواه علمي محض يحكي قصة اكتشاف باهر هو "الأشعة" التي يستخدمها الأطباء في الكشف عن المرضى، وقد جاء النص مليئًا بالألفاظ التي تنتمي إلى الحقل العلمي (الضوء، المصباح، التيار الكهربائي، يخترق، الأنبوبة، الشاشة، الباريوم، الأشعة، الأطباء، اكتشاف..)ومن

العبارات نجد (علما أنّ الضوء لا يمكنه اختراق غطاء الأنبوبة الأسود)¹، وعبارة (هذا الضوء يسمح لنا برؤية العظم من خلال اليد)².

2-مدى مراعاة النص للتغير الاجتماعي: يوحي محتوى النص بالتغيرات الحاصلة في المجتمع الناجمة عن التطور العلمي، والمتعلم اليوم يعاين تلك الأشعة بنفسه ويُعالجُ بها أيضاً، خلاف ما كان من قبل اختراعها، ما يؤخذ على النص هو تسمية تلك الأشعة بالاكْتِشاف بدل الاختراع، ونحن نعلم أنّ الاختراع هو صنع شيء لم يكن موجوداً من قبل كما فعل "رونْتجن". أما الاكتشاف فهو العثور على شيء كان موجوداً من قبل في الطبيعة لكن لم يعثر عليه أحد، وعليه فإنني أرى أن هذا النص توفر فيه معيار العالمية والتغير الاجتماعي بنسبة كبيرة وجيدة.

2- نص (فضائل الأخلاق):

1-مدى مراعاة النص للتقدم العلمي: يلفت النص -الشعري- انتباه المتعلمين إلى الطريقة المثلى البديلة في استعباد قلوب الناس وهي "الإحسان" لهم، وذلك مصداقاً لقوله تعالى: ((ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم))³، كما يلفت انتباه القارئ إلى أهمية النفس في مقابل الجسد في قول الشاعر: (... أنت بالنفس لا بالجسد إنسان).

3-مدى مراعاة النص للتغير الاجتماعي: يحكي النص الشعري عن فضائل الأخلاق وهو موضوع شديد الصلة بواقع المتعلم الاجتماعي، هو يعيش في زمن غابت فيه الكثير من تلك الفضائل، وصار لزاماً العودة إليها لنحييا بسلام، لذلك جاء النص داعياً إليها ومن الأبيات الدالة قول الشاعر:

(من سالم الناس سلم من غوائلهم وعاش وهو قرير العين جذلان)⁴

أرى أن هذا النص لا يلائم معيار العالمية لأنه لم يتوفر فيه الحديث عن التطور العلمي، لكن كما ذكرنا سابقاً أنه بهذا الزمن غابت فيه فضائل الأخلاق لذلك لا بد من التذكير بها لسبب التغير الاجتماعي الحاصل بمجتمعات، لذلك أرى أن معيار التطور العلمي غاب فيه بينما الحديث عن التغير الاجتماعي توفر بنسبة جيدة وكبيرة لأنه موضوع شديد الصلة بالمجتمع لأنه يهدف إلى ترسيخ القيم الأخلاقية.

4- نص (هدية لأمي):

1-مدى مراعاة النص للتقدم العلمي: لا أجد في النص ألفاظاً تدل على التطور العلمي والتكنولوجي، ويعود ذلك في رأينا إلى عدم الحاجة لذلك النوع من الألفاظ في سياق الحديث عن هدية البنت لأمها.

3-مدى مراعاة النص للتغير الاجتماعي والثقافي: يهدف النص إلى ترسيخ قيمة اجتماعية تسهم في الحفاظ على روابط المحبة بين أفراد المجتمع وهي "التهادي"، وهو ما صُرح به

¹- المرجع السابق: الكتاب المدرسي ص 132

²- المرجع نفسه ص 132

³-سورة فصلت، آية 33، ص 383، رواية ورش

⁴-المرجع السابق: الكتاب المدرسي، ص 77

في مطلع النص (هدايا الناس بعضهم لبعض تُولف القلوب..¹)، ولا سيما إذا كانت تلك الهدايا من البنت لأُمها، كما جاء في النص ما يدل على العلاقة الوطيدة بين البنت والأُم لخلق أنموذج يقتدي به المتعلم في تعامله مع أمه، كما أنّ في النص ما يدل على خبرة البنت بالملابس والأزياء من ألوان وأقمشة وتفصيل (كأنّها بائعة محترفة)²، وهي قيمة ثقافية.

5-نص (يوم الربيع):

1-مدى مراعاة النص للتقدم العلمي والمعرفي:النص يقدم معرفة للمتعلم متمثلة في خصائص ومميزات فصل الربيع عن بقية الفصول (تشبع مواشيكم، أغذي زراعتكم، أردّ لكم جمالكم، أتيتكم بأنظف النسيم)³، وفضل هذا الفصل على الناس من كهول وشباب وأطفال. كما وردت في النص بعض المصطلحات الخاصة بالتضاريس لتزويد المتعلم بمعرفتها (الوهاد، الفيافي)⁴.

2-مدى مراعاة النص للتغير الاجتماعي:في النص قيمة اجتماعية متمثلة في التمييز بين حاجات كل فئة من فئات المجتمع والتعريف بخصائصها، الكهول (تحمل عبء الحياة...) الشباب (الجمال...) الأطفال (حب اللعب...)⁵، وما تنتظره كل فئة من فصل الربيع. وفي ختام هذا التحليل أمكن القول أنّ المعيار متحقق بصفة حسنة في النصوص الأربعة المدروسة.

1-الكتاب المدرسي:ص17

2-المرجع السابق: الكتاب المدرسي ص 17

3-المرجع السابق: الكتاب المدرسي ص132

4-المرجع السابق: الكتاب المدرسي ص 132

5-الكتاب المدرسي ص 132

خاتمة

الخاتمة

إن أبرز هذه النتائج التي توصل إليها البحث في تحليل محتوى نصوص القراءة للسنة الثانية متوسط في ظل معايير الاختيار التي وجدناها أنسب المعايير أثناء التحليل هي:

- 1- تماشت الأهداف التربوية في محتوى نصوص القراءة للسنة الثانية متوسط بنسبة كبيرة وجيدة.
- 2- معيار الصدق فقد توفر بنسبة لا بأس بها في النصوص إذ أنه يوجد بعض النصوص لم تتوفر فيه العلمية وهذا يرجع لأسباب واضحة، بينما يوجد نص واحد توفرت فيه العلمية وهذا لأنه تحدث عن اكتشاف علمي.
- 3- ارتبط محتوى النصوص بالتطور العلمي والتغير الثقافي والاجتماعي.
- 4- كما أن محتوى النصوص يراعي حاجيات التلاميذ وميولهم ومتطلباتهم.
- 5- إن التوازن بين الشمول والعمق في النصوص تحقق بنسبة لا بأس بها.
- 6- كما نرى أن نصوص المحتوى ارتبطت بنسبة لا بأس بها بالواقع الثقافي الذي يعيشه المتعلم.

بعد توضيح النتائج التي توصل إليها البحث نقدم أهم الاقتراحات التي تساعد واضعي المنهاج في تصحيح أخطائهم والوصول إلى تحقيق أهداف تربوية تعتمد على معايير ومؤشرات تمكنهم من تحديد درجات اكتساب المتعلم للموارد المعرفية، ومستوى الكفاءة المكتسبة، وهذه المقترحات هي كالتالي:

- تشخيص الصعوبات التي تعترض المتعلم قصد العلاج.
- معرفة درجة تحكم المتعلم في الكفاءات.
- انتقاء الوضعيات المستمدة من واقع المتعلمين والكفيلة بخلق الشعور بالحاجات لديهم إلى استعمال مكتسباتهم اللغوية استعمالاً وظيفياً.
- اعتماد خطأ التلميذ منطلقاً لتعليمات جديدة.
- تشجيع المتعلم على التواصل بالعربية انطلاقاً من زاده اللغوي، وإتاحة الفرصة الكافية له لممارسة ما ينتجه من نصوص تقييماً ذاتياً أو تقييماً متبادلاً بين الزملاء.
- إثراء المتعلم بالموضوعات التي تتنوع فيها المجالات وتوفير الدافعية له وتعزيزها.
- مساعدة المتعلم على اكتساب العادات الدراسية السليمة وتنمية قدرة المتعلم على التفكير السليم والمنطقي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

-سورة فصلت، الآية 33، رواية ورش.

المراجع:

1. ابن منظور، لسان العرب. دار بيروت للطباعة والنشر، د. ط، دبت
 2. باسم الصرايرة وآخرون، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1430-2009.
 3. حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار المسيرة والتوزيع عمان ط1 2005، ط2 2007.
 4. رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم لعام، دار الفكر العربي القاهرة 1421هـ-2001م.
 5. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قنال السويس 2005،
 6. سهيلة محسن والدكتور كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل
 7. طه علي حسين الدليمي وكامل محمود نجم، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق، رام الله، الطبعة العربية الأولى: الإصدار الأول 2004
 8. عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، برؤية نظرية وتطبيقية، دار المسيرة، عمان ط2، 2007
 9. عبد الله علي مصطفى مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ط2 2007، ط3 2010.
 10. عبد المجيد عيساني، مقاييس بناء المحتوى، الطبعة الأولى 2010، مطبعة مزاور
 11. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة لعربية، دار الفكر العربي القاهرة 2000.
 12. محمد الصالح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي 1420 هـ، 2000 م
 13. محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998.
- المستندات والوثائق ومواقع أنترنت:**
14. دليل استخدام كتاب اللغة عربية السنة الثانية من التعليم المتوسط تنسيق وإشراف مفتش التربية الوطنية ميلود غرمول إصدار 2017
 15. دليل الأستاذ للغة العربية للسنة الأولى، موفم للنشر، تنسيق محفوظ كحوال وآخرون.
 16. دليل الأستاذ للغة العربية للسنة الثانية إصدار 2017
 17. مذكرات اللغة الأستاذ صالح عيواز للسنة الثانية متوسط،
- <https://www.Tomohna.org/2am-arab.html>
18. مذكرات الأستاذ سفيان التومي للسنة الثانية متوسط - <https://www.Ta3lim-dz.com/2018/04/2am-7week1.html>

19. مذكرات الأستاذة نجمة معريف للسنة الثانية
متوسط <https://www.Tomohna.org/2am-arab.html>

المخلص:

للجيل الثاني وكشف عن مدى مراعاة معايير الاختيار في هذه النصوص وعليه جاءت دراستي بعنوان:

>> تحليل محتوى نصوص القراءة في طور التعليم المتوسط السنة الثانية أنموذجًا الجيل الثاني <<

- متضمنة تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على الأهداف التربوية في النصوص القراءة لسنة الثانية متوسط الاشكالية التالية:

إلى أي مدى تتضمن معايير الاختيار الأنسب مع نصوص القراءة لسنة الثانية متوسط؟
- وتفرعت عن هذه الإشكالية تساؤلات جزئية ومن أهمها:

1- إلى أي مدى يراعي محتوى نصوص القراءة لسنة الثانية متوسط ميول وحاجات المتعلمين؟

2- وأين يمكن أو يتوفر معيار التوازن بين الشمول والعمق في النصوص القراءة لسنة الثانية متوسط؟

3- وهل يتوفر معيار الصدق والدلالة في محتوى نصوص القراءة وإلى أي مدى يمتد معيار الصدق في هذه النصوص لمستوى الثانية متوسط؟

-وقد تبعت لإنجاز هذا البحث المنهج الوصفي مستعينًا بأداتي الملاحظة والتحليل وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن نصوص القراءة توفرت فيها معايير الاختيار بنسبة مرضية فنجد أن الأهداف التربوية قد تماشت مع محتوى نصوص القراءة المقدسة في كتاب السنة الثانية متوسط، أما معيار الصدق فقد توفرت بنسبة لا بأس بها؟ كذلك توفر الحديث في النصوص عن التطور العلمي والتغير الاجتماعي بنسبة لا بأس بها، أما معيار التوازن بين الشمول والعمق فلقد تحقق بنسبة جيدة، بينما أرى أن نصوص المحتوى قد ارتبطت بنسبة لا بأس بها في الواقع الثقافي الذي يعيشه المتعلم.

- الكلمات المفتاحية:

تحليل المحتوى، النصوص، القراءة، معايير، الاختيار.

Résumé

Cette étude a pour objet la détermination des objectifs pédagogiques dans les textes de lecture pour la deuxième année moyenne «deuxième génération» et la révélation de quelle mesure les critères de sélection de ces textes ont été respectés, pour cela, le thème de mon étude est comme suit :

"Analyse du contenu des textes de lecture dans la phase d'enseignement moyen (modèle de deuxième année / deuxième génération)".

Qui comporte la problématique suivante :

Dans quelle mesure les critères de sélection sont-ils les plus appropriés pour les textes de lecture de la deuxième année moyenne ?

Cette problématique est divisée en questions partielles, dont les plus importantes sont :

1. Dans quelle mesure le contenu des textes de lecture de la deuxième année moyenne tient-il compte de l'orientation et des besoins des apprenants ?
2. Où se trouve la norme d'équilibre entre la compréhension et la profondeur dans les textes de lecture de la deuxième année moyenne ?
3. Est-ce la norme de sincérité et de signification dans le contenu des textes de lecture et dans quelle mesure le niveau de la sincérité s'étend-il dans ces textes de la deuxième année moyenne ?

L'approche descriptive a été suivie pour effectuer cette recherche en utilisant les outils d'observation et d'analyse, et un ensemble de résultats est atteint dont les plus importants sont :

- Les textes de lecture ont respecté les critères de sélection d'une façon satisfaisante. On constate que les objectifs pédagogiques ont été compatibles avec le contenu des textes de lecture présentés dans le livre de la deuxième année moyenne. La même chose pour la norme de sincérité. Il existe aussi une discussion dans les textes au propos de développement scientifique et de changement social. Le critère d'équilibre entre compréhension et profondeur a été bien atteint, alors qu'on croit que le contenu des textes a été bien lié au fait culturel de l'apprenant.

Mots clés : analyse du contenu- textes- lecture- normes – sélection(choix)

فهرس الجداول

33.....التدرج السنوي لبناء التعللمات السنة الثانية متوسط

35.....تفصيل الأسبوع التعليمي

فهرس الملاحق

| | |
|----|-----------------------------|
| 77 | نص غاندي: الرجل العظيم ص 62 |
| 78 | نص فضائل الأخلاق ص 77 |
| 79 | نص الضوء العجيب ص 102 |
| 80 | نص يوم الربيع ص 132 |

الفهرس

| | |
|----|--------------------------------------------------------------|
| أ | مقدمة. |
| | الفصل الأول: تحليل محتوى نصوص القراءة. |
| 7 | المبحث الأول: تحليل المحتوى. |
| 7 | المطلب الأول: مفهوم التحليل والمحتوى. |
| 8 | المطلب الثاني: مفهوم تحليل المحتوى وأهميته وأهدافه. |
| 12 | المطلب الثالث: معايير تحليل المحتوى. |
| 19 | المبحث الثاني: مفهوم النص والقراءة. |
| 19 | المطلب الأول: مفهوم النصوص. |
| 20 | المطلب الثاني: مفهوم القراءة وأهميتها. |
| 23 | المطلب الثالث: أقسام القراءة. |
| 30 | المطلب الرابع: أهداف القراءة. |
| 32 | المطلب الخامس: عيوب التلاميذ في القراءة وطرق علاجها. |
| | الفصل الثاني: تحليل نصوص القراءة وفق معايير الاختيار. |
| 34 | المبحث الأول: إجراءات الدراسة. |

| | |
|----|---------------------------------------------------------------------------------|
| 34 | المطلب الأول: التعريف بالكتاب المدرسي. |
| 38 | المطلب الثاني: ميدان تعلم. |
| 39 | المطلب الثالث: طريقة سير الدرس حصة قراءة مشروحة. |
| 40 | المطلب الرابع: ملمح التخرج من السنة الثانية متوسط. |
| 43 | المبحث الثاني: عينة الدراسة. |
| 43 | المطلب الأول: وصف النصوص المختارة والتعريف بها للدراسة. |
| | المطلب الثاني: تحليل محتوى نصوص القراءة للسنة الثانية متوسط في ظل معايير اختيار |
| 47 | المحتوى. |
| 71 | الخاتمة. |
| 74 | المراجع |
| 76 | الملاحق |
| 81 | الملخص. |
| 84 | الفهرس. |